احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم من منظور أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية

إعداد

مهند بن محسن البلعاسي
طالب ماجستير
كلية التربية جامعة الجوف

د / مبارك بن غياض العنزي
أستاذ مساعد التربية الخاصة
كلية التربية جامعة الجوف

احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم من منظور أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية

مهند بن محسن البلعاسي *، مبارك بن غياض العنزي
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.
*الايميل الرئيس للباحث: S5.e@hotmail.com

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم من منظور أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانة للإجابة على أسئلة الدراسة، وقد طبقت على عينة من (٨٦) من أولياء الأمور، بينت النتائج أهمية كل مكون من مكونات احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم (الأبعاد) الثلاث من منظور أولياء الأمور، وكذلك أهمية الأبعاد من حيث الدرجة الكلية ، كما بينت النتائج أن هناك فروقا دالة في تصور احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير مستوى المعيشة، حيث تبين أن ذوي مستوى المعيشة المتوسطة أكثر إدراكا من ذوي المعيشة العادية في تصورهم لاحتياجات ذوي الإعاقة وأسرهم، وأن ذوي مستوى المعيشة العادية أكثر إدراكا من ذوي المعيشة الممتازة في تصورهم لاحتياجات ذوي الإعاقة وأسرهم، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين كل من الآباء والأمهات في تصورهم عن احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم، باستثناء البعد الثاني، فقد كانت هناك فروق دالة بينهما لصالح المجموعة التي كان الطفل لديها من الذكور وليس من الإناث، كما تبين أيضًا عدم وجود فروق دالة بين كل من الآباء والأمهات في تصوراتهم حول احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم.

الكلمات المفتاحية: احتياجات الطلاب، المعاقون عقليًا.

The Needs of Students with Intellectual Disabilities and Their Families from the Perspective of Parents in the Kingdom of Saudi Arabia

Muhannad bin Mohsen Al-Balasi* and Mubarak bin Ghayyad Al-Anzi

Department of Special Education, Faculty of Education, Al-Jouf University, Kingdom of Saudi Arabia.

***E-mail**: S5.e@hotmail.com

Abstract

This study aimed at identifying the extent of the needs of students with intellectual disabilities and their families from the perspective of parents in the Kingdom of Saudi Arabia, and in order to achieve this goal, the researcher prepared a questionnaire to answer the questions of the study, and it was applied to a sample of (86) parents. Results showed the importance of each component of the needs of students with intellectual disabilities and their families (the three dimensions) from the perspective of parents, as well as the importance of the dimensions in terms of the total score. The results also showed that there are significant differences in the perception of the needs of families of children with intellectual disabilities according to the standard of living variable, as it was found that those with an average standard of living are more aware than those with normal living in their perception of the needs of people with disabilities and their families, and that those with a normal standard of living are more aware than those with excellent living in their perception of the needs of people with disabilities and their families. Results also indicated that there were no significant differences between each of the parents in their perception of the needs of children with intellectual disabilities and their families, with the exception of the second dimension, as there were significant differences between them in favor of the group whose members were male not female. Findings also revealed that there were no significant differences between each of the fathers and mothers in their perceptions about the needs of children with intellectual disabilities and their families.

Keywords: Students' Needs- Intellectually Disabled.

المقدمة:

حظيت التربية الخاصة باهتمام الكثير من دول العالم خاصة في السنوات الأخيرة، بينما تضاعف الاهتمام بمجال ذوي الإعاقة العقلية من الناحية البحثية والعلمية بهدف إعداد أفراد هذا المجال ليكونوا قادرين على مواجهة متطلبات الحياة (خير الله ومختار،٢٠١٣).

وشهدت المجتمعات اهتماماً بالغاً بأطفال ذوي الإعاقة العقلية، فقد تطور المجتمع ليساعد الطفل ذوي الإعاقة العقلية على الاندماج والتكيف مع مجتمعة وبيئته المحيطة به، فالعناية بالأطفال من ذوي الإعاقة العقلية يعد تحدياً صعباً للأسرة، خاصة لو كان الطفل المعاق أول طفل للأبويين.

فالأطفال ذوي الإعاقة العقلية يمثلون اهميه بالغة في المجتمع، حيث حظيت هذه الفئة بالاهتمام والدعم الذي يسهم في تمكينهم من الاستقلالية والاندماج مع المجتمع. ولا يكاد يخلو اي مجتمع من ذوي الإعاقة العقلية، إذ تعد من الظواهر المألوفة، وتلقى الاهتمام من جانب المجتمعات والمؤسسات والمنظمات الدولية فالفرد الذي يعاني من إصابة تحول دون قيامه بواحدة أو أكثر من الأنشطة والمهارات الحياتية، لذلك يعتمد على الآخرين لتحقيق مهارات حياته اليومية. (العيسى، ٢٠٢١).

وبالتالي فالإعاقة العقلية مشكلة اجتماعية تُؤرّق الأسرة والمجتمع، لأنّ الطفل المعاق ذهنيا إذا لم يجد الرعاية الكاملة والتوجيه المناسب والتأهيل الاجتماعي من قبل الأسرة والمراكز المتخصصة فإنه يصبح خطرا على نفسه وأسرته ومجتمعه فقد يكون مصدرا للشر والإجرام. (سوسي، ٢٠١٢).

ويُعد ذوي الإعاقة العقلية جزءًا لا يتجزأ من المجتمع شأنهم شأن أقرانهم العاديين، وبالتالي لا بد من استثمار إمكاناتهم وقدراتهم حتى يساهموا في تنمية المجتمع بدلاً من أن يكونوا عبنا عليه، وقد أنت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بأهدافها المتمثلة في وطن طموح ومجتمع حيوي واقتصاد مزدهر كما اشتملت على برامج وخطط تهدف إلى جعل المملكة رائدة عالميا، وقد تضمنت رؤية ٢٠٣٠ تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من الحصول على فرص مناسبة وتعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع بوصفهم عناصر فاعلة وتعزيز التأثيرات الإيجابية فهم من خلال التجارب والخبرات العلمية المبتكرة الملبية لاحتياجاتهم لتحقيق مخرجات نوعية مميزة. (المتحمي،٢٠٢٢).

وتعد مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الفرد والتي يتمثل أثرها في تدني مستوى أداء الفرد الوظيفي العقلي وذلك إلى الدرجة التي تجعله يعاني مشكلات جمة في جوانب النمو الأخرى. وغيرها من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية كي يتمكن الطفل من العيش أو التعايش مع الآخرين، وتحقيق التوافق معهم. والتكيف مع البيئة المحيطة. (عبد الله ،٢٠١١).

لذا فأن وجود شخص من ذوي الإعاقة العقلية في الأسرة قد يؤثر على أفراد الأسرة ويضعهم أمام تحديات صعبة، وقد تؤدي إلى توتر العلاقات الأسرية، مما يشكل عبئاً عليها بسبب عدم وجود الدراية الكافية للأسرة في تدريب وتوجيه الطفل المعاق مما يترتب عليه إحباط الوالدين. (صباح وبشير، ٢٠١٨).

لذلك قد تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة جملة من المشكلات الخاصة أثناء محاولتها التكيف والتعايش مع وجود الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي الوقت ذاته، فإن هذه الأسر عرضة للضغوط والتوترات التي تواجهها كل أسرة في المجتمعات المعاصرة. (منصور والقول،٢٠٢١).

تبعًا لذلك أُعطيت احتياجات أولياء الأمور لذوي الإعاقة العقلية اهتمامًا بالغًا من المهتمين على اختلاف اختصاصاتهم كالأطباء، وعلماء النفس، والمعلمين، وأولياء الأمور، لتزايد اعداداها نتيجة للتطور الخاصة في عمليات الكشف والتشخيص والوعي المتزايد لأولياء امور الأطفال ذوي الإعاقة.

وتعد تلبية حاجات اولياء الامور أمراً مهمًا لابد من الوقوف عليه، للتعرف على تلك الحاجات، وذلك بسبب طبيعة العلاقة بين نجاح برامج التربية الخاصة المعتمدة بالدرجة الأولى على تلبية حاجات أولياء الأمور ومدى مشاركتهم فيها. حيث أن التركيز فيما قبل كان على الخدمات المجتمعية والتربوية والإرشادية والعلاجية للمعاقين، متجاهلين بذلك حاجة الآباء والأسر المحيطة بهؤلاء المعاقين والأدوار التي يمثلونها في حياتهم وحياة الأطفال المعاقين نفسهم، ومشاركتهم في تنشئة الطفل وتشكيل شخصيته وتعديل مفهوم ذواتهم وإدراكهم للحياة من حولهم، حيث بدأ الاهتمام بإنشاء وتنفيذ هذه البرامج شاملة للأطفال ولأسرهم.(ابو حمزة، ٢٠١٩)

ولكي يقوم أولياء الأمور بدورهم في رعاية وتعليم أبناءهم ذوي الإعاقة، فلا بد من الوقوف على طبيعة تلك الحاجات والتعرف على أوجه الدعم والمساندة التي يطالبون بها سواء أكانت من الناحية المعرفية أم المادية أم الاجتماعية (الشمري، ٢٠٠٦).ففكرة أن

الآباء والأسر يشكلون دوراً فعالاً في تحسين مستوى جودة الحياة لأبنائهم من الأفكار والموضوعات الحديثة أيضاً والتي تفتقر إلى من يقوم بتعزيزها وطرحها على المجتمع. (نعيسة، ٢٠١٢)

واستناداً على ذلك فإن الأسرة التي تحتوي على أطفال يعانون من الإعاقة العقلية لها الأولوية بالرعاية الشاملة والمستمرة لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء أمورهم.

مشكلة الدراسة:

إن العناية بالأطفال من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يعد تحدياً صعباً لذويهم بمن في ذلك آبائهم، فيتراكم الحمل على عاتق الابوين من ناحية دخولهم لعالم الابوة ومن ناحية رعايتهم الخاصة لطفلهم المعاق، والأسرة التي قدر لها إنجاب طفل معاق تتوقع المزيد من المتاعب الخاصة بالعناية الفائقة بالطفل لذلك للأبوين احتياجات ومتطلبات يجب توفيرها لهم. ومما لا شك فيه أن احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية تختلف باختلاف الظروف الأسرية وباختلاف نوع إعاقة الطفل وجنسه وعمره، وأن ذلك ينعكس بدوره على درجة تقبل الأسرة للطفل المعاق (عبد المعطي وأبو قلة، ٢٠١١).

وقد تناولت الأدبيات السابقة احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية واهتماماتهم، والتي تضمنت الجوانب النفسية للوالدين والأشقاء والأطفال ذوي الإعاقة العقلية أنفسهم (Bailey, T., Hastings, R. P., & Totsika, 2021؛ Codd, J., & Hewitt, 2021)، وتفاعل الجوانب الاجتماعية والنفسية والجينية وتأثيرها على أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية (Baker, et al., 2021)، واحتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية خلال مراحل عمرهم الانتقالية، كمرحلة الانتقال من الطفولة للمراهقة، ولما يليها من مراحل عمرية متتالية (Codd, J., & Hewitt, 2021)، وما إلى ذلك من موضوعات.

كما تحتاج أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية للدعم في المجال المعرفي والمادي وجميع المجالات المتعلقة برعاية الأطفال، وقد أشارت لذلك العديد من الدراسات منها دراسة Mkabile, et al. (2021) حول حاجة الأسرة إلى خبرات مُقدمي الرعاية للأطفال ذوي الإعاقة طوال فترات نموهم، ودراسة Rivard, et al. 2021 حول حاجة الأسرة لخدمات التشخيص والعلاج المتعلقة بمشكلات النمو التي يتعرض لها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ودراسة Tryfon, Anastasia & Eleni, (2021) حول حاجة أسر الأطفال ذوي الإعاقة إلى المساندة خلال وجود أطفالهم في بيئات الدمج التعليمي، من حيث التعرف على مشكلاتهم ووجهات نظرهم تجاه ما يخص هؤلاء الأطفال.

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية، ولهذا ظهرت الحاجة لإجراء هذه الدراسة التي توضح مدى التعرف على احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء امورهم.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما هي احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصور أفراد الدراسة حول في احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. ويتفرع من هذا التساؤل ثلاثة تساؤلات فرعية، وهي:

أ- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير مستوى المعيشة (عادي، متوسط، ممتاز)؟

ب-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير جنس ولي الأمر المجيب على الاستبيان (الأب، الأم)؟

ج-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير جنس الطفل من ذوي الإعاقة العقلي (ذكر، أنثى)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٢- الكشف عن الفروق بين مستوى احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير وفقاً لمتغير جنس ولي الأمر المجيب على الاستبيان.

٣- الكشف عن الفروق بين مستوى احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير مستوى المعيشة (عادي، متوسط، ممتاز).

٤- الكشف عن الفروق بين مستوى احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير جنس ولي الأمر المجيب على الاستبيان (الأب، الأم)؟

٥- الكشف عن الفروق بين مستوى احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير جنس الطفل ذوي الإعاقة العقلية (ذكر، أنثى).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من إفادتها للفئات الآتية:

- مخططو المناهج الدراسية، وذلك بتزويدهم بقائمة احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية.
- مدراء مدارس ذوي الإعاقة العقلية: في توجيه انظارهم إلى ضرورة الاهتمام باحتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية.
- إمكانية استفادة الباحثون التربويين لإجراء مزيد من البحوث في هذا المجال.
- تفيد هذه الدراسة بتوفير متطلبات أسر ذوي الإعاقة العقلية ومدى توفيرها لهم.

حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة الحالية على الحدود الاتية:

- **الحدود الموضوعية:** احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي (١٤٤٤هـ)، ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن مصطلحات الدراسة ما يلي:

اولاً-الحاجة:

الحاجةNeed مصطلح أدخله كورت ليفين في الثلاثينيات، ويعني: شعور المرء بأن شيئاً ما ينقصه، أو أنه يلزمه شيء... وتطلق الحاجة بعض الطاقة، وتضفي قيمة على الأشياء، وتولد قوة لها اتجاه وحجم.(عبد المنعم الحافني، ١٩٧٨)

وفي قاموس انجليزي English **تعرف الحاجة** بأنها نقص شيء ما بحيث لو كان موجوداً لأعان على تحقيق ما فيه صالح الكائن الحي. أو تسيير سلوكه المألوف. (محمد عبد الظاهر الطيب، ١٩٩٤)

وايضاً **تُعرف الحاجة**: هي حالة من النقص إذا لم تلق من الفرد إشباعاً بدرجة معينة، فإنها تثير لديه نوعاً من التوتر والضيق أو اختلال التوازن. (الوكيل، والمفتى،٢٠٠٥)

وعرف السكري (٢٠١٣) الحاجة على أنها: حالة عدم توازن يشعر بها الفرد أو الجماعة أو المجتمع نتيجة للإحساس بالرغبة في تحقيق هدف معين يحتاج تحقيقه إلى زيادة كفاءة التنظيم الاجتماعي في المجتمع.

وتعرف أيضاً على أنها: ضرورة أو حالة من الافتقار أو إدراك وجود نقص في شيء مرغوب فيه، ومن ثم فهي تتطلب إشباع. (محمد،٢٠١٠)

وقد عرف ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠) **الحاجة** بأنها كل ما يفتقر إليه الكائن كحالة من النقص أو الافقار الجسمي والنفسي والاجتماعي وإن لم تلقى إشباعاً أثارت نوعاً من التوتر والضيق يستلزم وجود قوة دافعة تحفز على الإشباع.

وتعرف **الحاجة إجرائياً:** بالدرجة التي يحصل عليها أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة على مقياس الحاجات الذي قام الباحث بتطبيقه على أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وهي الحاجة إلى المعلومات، الحاجة إلى الدعم، الحاجة إلى تفسير الآخرين، والحاجة إلى الخدمات المجتمعية، والحاجات المالية، والحاجة المرتبطة بالأداء الأسرى.

ثانيًا- الأسرة:

تُعرف الاسرة بأنها رجل وامرأة يرتبطون معا برابطة القرابة أو علاقات وثيقة أخرى بحيث يشعر الأفراد البالغين فيها بمسؤوليتهم نحو الأطفال سواء كانوا هؤلاء أبناءهم

بالتبني أو أبنائهم الطبيعيين(حليلو، ٢٠١٣). وهكذا فالأسرة نظام اجتماعي يشارك كل فرد فيه في نظم فرعية متعددة بعضها ثنائي الأطراف وبعضها الآخر متعدد الأطراف (شاهين،٢٠٠٩). ويُعرفها عبد المجيد (٢٠٢١) على أنها جماعة مكونة من أفراد تربطهم صلة قرابة من الدرجة الأولى يعيشون معًا ويتشاركون في حياة اجتماعية واقتصادية وغيرها.

ثالثًا- اسرة ذوي الإعاقة العقلية:

يقصد بهم الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال من ذوي الإعاقة العقلية أو من يقوم مقامهم في تحمل المسؤولية (العيسى، ٢٠٢١).

وتعرف اسرة ذوي الإعاقة العقلية اجرائيا في هذه الدراسة الى انها منظومة اجتماعية تتكون من اب وام واخوة واخوات ينتمي اليها طفل من ذوي الإعاقة العقلية في المملكة العربية السعودية في المملكة العربية السعودية.

رابعًا- الإعاقة:

تُعرف محمد (٢٠١٢) الإعاقة بأنها: عيب يرجع إلى العجز الذي يمنع الفرد أو يحد من قدرته على أداء دور طبيعي بالنسبة للسن او الجنس والعوامل الاجتماعية والثقافية والتخلف العقلي ليس مرضاً وانما يشير الى سلوكي معين ينحرف عن المعايير الاجتماعية.

ويعرفها الحازمي (٢٠١٠) بأنها إعاقة تمتاز بمحددات ملحوظة في كل من القدرات الوظيفية الذكائية وفي السلوك التكيفي كما هو معبر عنه في المهارات الذكائية والاجتماعية والمهارات التكيفية الممارسة وتنشأ هذه الإعاقة قبل سن ١٨ سنة.

خامساً- الإعاقة العقلية:

تُعرّف **الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية** (٢٠١٠) توصف الإعاقة العقلية بذلك القصور الواضح في كل من الأداء الوظيفي العقلي، وكذلك السلوك التكيفي الذي يتجسد في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية. وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشرة.

ويعرف هيبر **الإعاقة العقلية** بأنها: تمثل الإعاقة العقلية مستوى الاداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معياري واحد ويصاحبه خلل في السلوك التكيفي ويظهر في المراحل النمائية منذ الميلاد وحتى سن (١٦) سنة. ويعرف **جروسمان** الإعاقة العقلية تمثل مستوى من الاداء العقلي الوظيفي والذي يقل عن متوسط الذكاء

بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن (١٨) سنة. وتُعرّف **الإعاقة العقلية** بأنها التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء العام، يصاحبها قصور واضح في اثنين أو من مظاهر السلوك التكيفي (الجوالدة والإمام ،٢٠١٤).

ويعرف **الطلاب ذوي الإعاقة العقلية إجرائياً**: جميع الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في المملكة العربية السعودية.

أسر ذوي الإعاقة العقلية: يقصد بهم الاباء والأمهات الذي لديهم أطفال ذوي الإعاقة العقلية او من يقوم مقامهم في تحمل المسؤولية.

واستناداً على ما سبق يعرف الباحث **احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية** إجرائيا: إلى أنها نقص لدى الاسر في الخدمات الارشادية أو المالية أو المجتمعية والتي تمكنهم من خلق بيئة مناسبة لطفلهم ذو الاعاقة العقلية، لمساعدته بالانخراط بالمجتمع والاعتماد على نفسه إلى أقصى حد ممكن.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً-الإعاقة العقلية:

***مفهوم الإعاقة العقلية:**

اكتسب مفهوم الإعاقة العقلية تسميات مختلفة منها التخلف العقلي الضعف العقلي، والاعاقة العقلية ودون العادي عقلياً، وكلها تصب في مجال واحد الا وهو الاعاقة العقلية والتي تشير الى حاله من النقص في الاداء الوظيفي الذهني تصيب الفرد في سن مبكر وتمتد في مراحل نموه المختلفة وتؤدي الى تأخر في جوانب التعلم والنضج والتكيف الاجتماعي وجوانب الحياة الأخرى. (ابو الفخر،٢٠١٧).

أما البحيري فيعرفها على انها " اعاقة تظهر في سن مبكر وينتج عنها قصور في المهارات التكيفية اليومية، حيث يحتاج الفرد المعاق منها الى الدعم والمساندة من قبل مانحي الرعاية لتخفيف حدته على المستويين الذهني والاجتماعي.(البحيري، ٢٠٠٣ .٨).في حين عرفته زينب شقير (٢٠٠٢) بأنه " ذلك الطفل الذي لا يستطيع التحصيل الدراسي في نفس مستوى زملائه في الفصل الدراسي، وفي نفس العمر الزمني، وتقع نسبة الذكاء بين (٥٠-٥٥) إلى (٧٠). وأيضا تم تعريفه بأنه نقص واضح في القدرات العقلية لدى هؤلاء

الأطفال نتيجة عوامل وراثية وبيئية وقدرات ذكاء ٧٠ أو اقل على أحد مقاييس الذكاء المقننة يحدث قبل سن الثامنة عشر جعل له أثراً واضحاً على المخ والجهاز العصبي، مصحوباً بخلل في السلوك التوافقي، مما انعكس على مظاهر النمو العقلي والنفسي والاجتماعي والتربوي خلال مراحل الحياة لهم. (حسن ،٢٠١٤). وعرفته الدين ومحمد (٢٠٢٠)، بأنه: مجموعة من الأطفال الذين ينخفض مستوى ذكائهم دون المتوسط وبحاجه الى استراتيجيات تدريسية خاصه وفعاله تناسب قدرتهم على استيعاب بعض المفاهيم.

والإعاقة العقلية تشير إلى وجود أداء عقلي عام اقل من المتوسط يرتبط بقصور في السلوك التكيفي، ويمكن ملاحظته أثناء فترة نمو الطفل التي لم تصل إلى سن ١٦ عام. ويشير تعريف هيبر الى مايلي: تمثل الإعاقة مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معياري واحد، ويصاحبه خلل في السلوك التكيفي ويظهر في المراحل النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٦ سنة. (الحازمي،٢٠١٠). وأما تعريف جروسمان: تمثل الإعاقة العقلية مستوى الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى (١٨) سنة. (الحازمي،٢٠١٠).

اما من وجهة النظر الطبية فقد تم تعريف الإعاقة العقلية تعريفاً طبياً يعتبر من اقدم التعاريف ظهورا ومن أكثر التعريفات شيوعاً حيث يعتبر الأطباء من الأوائل المهتمين بتعريف وتشخيص الإعاقة، وقد عرفت الجمعية الملكية البريطانية للطب النفسي (١٩٧٥) التخلف العقلي بأنه حالة من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله ، تظهر في صور مختلفة، والصورة المعتادة هي الإخفاق في تكوين ما يعرف بوظائف الذكاء ، والتي يمكن أن تقاس بالطرق السيكومترية تحت مسميات العمر العقلي ، ونسبة الذكاء ، وفي حالات أخرى فإن العقل الغير نامي قد يظهر أساساً في صورة إخفاق في المحافظة على ضبط المعتاد على المواقف أو الوصول إلى المواصفات المطلوبة للسلوك الاجتماعي العادي (متولي،٢٠١٥). ويشير التعريف التربوي للإعاقة العقلية على إن المعاق عقلياً: هو الفرد الذي يعيقه تخلفه من متابعه التحصيل الدراسي في المدارس العادية ولا تسمح له قدراته بالتعلم والتدريب وفق أساليب خاصة أو هو كل طفل لا يستطيع الاتصال مع اقرانه بواسطة الكتابة أي الذي لا يستطيع إن يعبر عن افكاره كتابياً ولا يقرا الكتاب او الطباعة ولا يفهم ما يقرأه بصورة عادية بينما لا يوجد لدية أي اضطراب بصري او شلل حركي يفسر عدم اكتسابه الشكل اللغوي وبذلك تقوم التعريفات التربوية على أساس مدى القصور في الاستعدادات التحصيلية والقدرة على التعلم والتدريب خلال سنوات الدراسة في ضوء معاملات الذكاء المختلفة (متولي،٢٠١٥).

وأما التعريف السيكومتري ظهر نتيجة للانتقادات التي وجهت للتعريف الطبي ويعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء (IQ) وتنوع سمة الذكاء بين الأفراد أو العينات الممثلة للمجتمع الكبير توزيعاً اعتدالياً بحيث يكون معظم الأفراد متوسطين في الذكاء وأقلية منخفضة الذكاء، وأقلية أخرى مرتفعة الذكاء، وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن (٧٠) على منحنى التوزيع الطبيعي معاقين عقلياً. (متولي،٢٠١٥). ومن ثم ظهر تعريف الجمعية الأمريكية: للتخلف العقلي نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف السيكومتري والذي يعتمد على معايير القدرة العقلية وحدها في تعريف الإعاقة العقلية ونتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الاجتماعي والذي يعتمد على معايير الصلاحية الاجتماعية وحدها في تعريف الإعاقة العقلية. لذلك فقد جمع تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي بين المعيار السيكومتري والمعايير الاجتماعية. (الحازمي،٢٠١٠).

ويشير تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية والنمائية (٢٠١٠)، إلى ان الإعاقة العقلية تمثل حالة من التدني الواضح في كل من القدرة الوظيفية العقلية وفي السلوك التكيفي والذي يتضمن مهارات الحياة اليومية المفاهيمية والاجتماعية والعملية والتي تظهر قبل عمر ١٨ (الروسان، ٢٠١٨) و(AAIDD, 2010).

***تصنيف الإعاقة العقلية:**

تم تصنيف الاعاقة العقلية الى العديد من التصنيفات وذلك حسب الأسس المعتمدة في التصنيف على النحو التالي:

١- التصنيف على أساس شدة الإعاقة ونسبة الذكاء.

٢- التصنيف التربوي.

٣- التصنيف على أساس المظهر الخارجي.

٤-الإعاقة العقلية على أساس السلوك التكيفي.

٥- تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية.

تصنيف الإعاقة العقلية حسب شدة الإعاقة ونسبة الذكاء:

- الإعاقة العقلية البسيطة. - الإعاقة العقلية المتوسطة.
- الإعاقة العقلية الشديدة. - الإعاقة العقلية الشديدة جداً.

تصنيف الإعاقة العقلية حسب التصنيف التربوي الى:

- قابلين للتعلم. - قابلين للتدريب. - اعتمادين.

تصنيف الإعاقة العقلية حسب الشكل الخارجي:

- متلازمة داون. - القماءة. - كبر حجم الدماغ.
- صغر حجم الدماغ. - حالات استسقاء الدماغ (الروسان ٢٠١٨).

تصنيف الإعاقة العقلية حسب القدرة على التكيف والتعلم إلى ثلاث فئات ذكرها ابو الفخر (٢٠١٧) وهي:

- إعاقة عقلية بسيطة(القابلون للتعلم):

تتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠ الى ٧٥ درجه لديهم الإمكانية للتعلم والنمو في مجالات المهارات الاكاديمية والاجتماعية والمهنية وفي أحسن الحالات يتمكن الاطفال من الوصول الى مستوى الصف الخامس أو السادس الابتدائي، ويمكنهم التكيف وتعلم مهنه تناسب امكانياتهم، ولا يستطيع افراد هذه الفئة الاستفادة ن برامج التربية في المدارس العادية بدون اجراء تعديلات.

- **إعاقة عقلية متوسطة (القابلون للتدريب):**

تتراوح نسبة الذكاء عندهم ما بين ٣٠ الى ٥٠ درجه، وهم قابلون للتدريب في مجال المهارات اللازمة للاعتماد على النفس والتكيف الاجتماعي في نطاق الاسرة، إلا أنهم غير قادرين على التعلم الأكاديمي وفي أحسن الحالات يمكن أن يصل اطفال هذه الفئة إلى مستوى الصف الثاني الابتدائي.

- **الإعاقة العقلية الشديدة او حالات الاعتمادية:**

تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٣٠ وما دون وهذه الحالة غير قابله للتعلم او التدريب بل هي حاله تعتمد على غيرها في حاجاتها المختلفة، ويمكن العمل على تعديل بعض اشكال السلوك خاصه الحاجات البيولوجية.(ابو الفخر ،٢٠١٧).

تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية:

فالجمعية الامريكية للإعاقات العقلية والنمائية حددت أربع فئات طبقا لشدة الإعاقة وهي الإعاقة البسيطة والإعاقة المتوسطة والإعاقة الشديدة والإعاقة الحادة وذلك على النحو التالي حسب ما أشار اليها متولي (٢٠١٥):

- الإعاقة البسيطة (٥٥-٧٠) درجة:

تشير إلى الأفراد الذين يتعلمون ببطء في المدارس ويستطيعون إنجاز المهارات الأكاديمية حتى المستوى السادس تقريباً وقدراتهم المهنية والاجتماعية تسمح لهم بالعمل والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المساندة والمتابعة.

- الإعاقة المتوسطة (٤٠-٥٠) درجة:

تشير إلى الأفراد الذين ينخفض مستوى مهاراتهم الأكاديمية إلى الصف الثاني على الأكثر وهم قابلون للتدريب على المهارات الحياتية والتكيف الاجتماعي ويحتاجون لأشراف كامل في أعمالهم.

- الإعاقة الشديدة (٢٥-٤٠) درجة:

تشير إلى الأفراد الذين لديهم قدرات تواصلية محدودة ويفهمون المعلومة الأساسية فقط فيما يتعلق بالحروف الأبجدية، وهم لديهم درجات من العجز البدني مثل صعوبة الحركة أو اضطرابات النطق والكلام، وتعتمد البرامج التربوية لديهم على اكسابهم المهارات الحياتية والتواصل، ويحتاجون إلى الإشراف والمتابعة الكاملة في أعمالهم.

- الإعاقة الشديدة جداً أو الحادة(دون ٢٥) درجة:

تشير إلى الأفراد الذين يتسمون بدرجة ملحوظة من العجز وفي حاجة مستمرة للتدريب والمساندة والمتابعة والرعاية المركزة في حالة وجود نسب عجز متفاوتة مثل صعوبة الرؤية أو السمع أو الحركة، ومن ثم يلزمهم مجموعة من المؤهلين لرعايتهم.

فالجمعية الامريكية للتخلف العقلي قدمت تصنيفا لشرائح ومستويات الإعاقة العقليةحيث تقع فئات المعاقين عقلياً بمستوياتهم المختلفة ابتداء من معامل ذكاء أقل من (٢٠-٢٥)الى (٦٨-٧٠) كحد أقصى وذلك على مقاييس الذكاء المقننة.

أسباب الإعاقة العقلية:

أشار متولي(٢٠١٥) إلى أن العديد من الباحثين اهتموا بدراسة الأسباب التي تؤدى إلى حدوث الإعاقة العقلية، وعلى الرغم من تحديد كثير من هذه الأسباب، إلا أنه مازال هناك عوامل أو أسباب لم يتم التوصل إليها حتى الآن. وتوضح منظمة الصحة العالمية أن سبب الإعاقة العقلية لدى العديد من الأفراد والأسر لا يزال غير معروف ، وهناك تفسير واحد لذلك الغموض وهو أن الإعاقة العقلية تشمل العديد من المشكلات المختلفة ، والتي لها أسباب متعددة، فهناك عوامل جنية وراثية تكون سببا رئيسيا ويجب تجنبها والوقاية منها ، وهناك عوال غير وراثية ومكتسبة وقد تكون هذه الأسباب أثناء الحمل أو أثناء الولادة، فالزواج من الأقارب ، والزواج المبكر، وانتشار الأمية وانخفاض مستوى التعلم ، وخروج المرأة للعمل والفقر وارتفاع معدلات الإنجاب كلها تعتبر من اسباب الإعاقة التي من السهل الوقاية منها، كما قسم متولي (٢٠١٥)،أسباب الإعاقة إلى ٣ مجموعات هي:

١- أسباب ما قبل الولادة. ٢- أسباب أثناء الولادة. ٣- أسباب ما بعد الولادة.

١- أسباب ما قبل الولادة وتنقسم إلى قسمين:

- العوامل الجينية. - العوامل غير الجينية.

وفيما يلي استعراض لتلك العوامل:

- **العوامل الجينية:** ويقصد بها العوامل الوراثية من جينات سائدة أو متنحية أو ناقلة، وإذا كان مختلفًا عند الأب والأم كأن يحمل الأب (موجبًا) والأم سالبًا، وبسبب زيادة العامل الموجب سيكون العامل الرايزمي لدى الجنين، موجبًا، مما يؤدي إلى إطلاق الأم أجسام مضادة لكريات الدم الحمراء لدى الجنين وبالتالي يؤثر على الخلايا الدماغية لديه مما قد يؤدي إلى حدوث الإعاقة العقلية .
- **العوامل غير الجينية:** ويقصد بها العوامل البيئية التي قد تؤثر على الجنين في فترة الحمل أي منذ الإخصاب حتى نهاية الحمل ومن أهم تلك العوامل ما يلي:

- إصابة الأم بالأمراض كالحصبة الألمانية والزهري والالتهابات.

- سوء التغذية. - الأشعة السينية. - العقاقير والأدوية.

٢- أسباب أثناء الولادة:

ومن تلك الأسباب، نقص الأكسجين أثناء الولادة والإصابات الجسدية أثناء الولادة، والالتهابات التي تصيب المولود أثناء الولادة.

٣- أسباب ما بعد الولادة:

الأمراض والالتهابات والحوادث والصدمات والأدوية والعقاقير ومنها سوء التغذية (متولي، ٢٠١٥).

خصائص ذوي الاعاقة العقلية:

بالحديث عن خصائص ذوي الاعاقة العقلية نجد صعوبة في التوصل إلى تعميم يتصف بالدقة فيما يتعلق بالصفات والخصائص المميزة للمعاقين عقلياً. فالإعاقة العقلية لا تشكل فئة متجانسة لا من حيث الأسباب أو المستوى أو المضامين التربوية - النفسية، ولكن سنذكر أهم الخصائص وأكثرها عمومية في كل جانب من جوانب النمو، مع العلم أن هذه الخصائص تختلف بين تلميذ وآخر تبعاً لدرجة الإعاقة، والمرحلة العمرية، ونوعية الرعاية التي تلقاه التلميذ المعاق عقلياً سواء في الأسرة أو من خلال برامج التدخل المبكر.

الخصائص التعليمية:

وتتضمن ما يلي حسب ما أشار اليه الحازمي (٢٠١٠):

- الانتباه:

يعد الانتباه وهو القدرة على التركيز على مثير محدد - شرطاً أساسياً للتعلم الجيدة من الخصائص التعليمية الأكثر وضوحاً لدى فئة الإعاقة العقلية ، حيث يعاني التلميذ المعاق عقلياً من ضعف القدرة على الانتباه ، فلا ينتبه إلا لمثير واحد ولمدة قصيرة جداً ، ولديه قابلية عالية للتشتت ، ويشتمل ضعف الانتباه لدى التلميذ المعاق عقلياً كل من مدى الانتباه ، حيث يقصد بمدى التنبيه السعة الانتباهية لدى التلاميذ أي قدرة التلميذ على الانتباه لأكثر من منبه في وقت بينما يقصد بمدة الانتباه ، الفترة الزمنية التي يستطيع التلميذ تركيز انتباهه فيها على مصدر، ويؤدي ضعف الانتباه إلى صعوبة في التعلم ، وتزداد درجة ضعف الانتباه بازدياد الاعاقة.

- انتقال أثر التعلم:

ويقصد بانتقال أثر التعلم (تأثير تعلم سابق في أداء مستقبلي)، ويعتبر صعوبة انتقال أثر التعلم من الخصائص المميزة لسلوك التلميذ المعاق عقلياً، حيث يعاني التلميذ المعاق عقلياً من صعوبة نقل ما تعلمه من موقف إلى آخر، فحينما يتعلم في المدرسة عمليتي الجمع والطرح مثلاً، فإنه لا يستطيع تطبيق ما تعلمه عند شراء أي غرض من أي محل.

- التذكر:

وهو قدرة الفرد على استدعاء المعلومات - وتعتبر عملية التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حده لدى التلميذ المعاق عقلياً مثل الأسماء أو الأشكال أو الأحداث، وخاصة تذكر الأشياء التي تحدث قبل فترة قصيرة وهو ما يعرف بالتذكر قصير المدى، فمثلاً إذا طلب المعلم من التلميذ المعاق عقلياً إعادة مجموعة من الكلمات أو الصور أو الخبرات التي تعلمها منذ قليل يجده نسي معظمها، ويبدو وكأنه لم يتعلمها (الحازمي، ٢٠١٠).

أ- الخصائص اللغوية:

يعاني ذوو النطق واكتساب اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة، والتأتأة والاخطاء في اللفظ وعدم ملائمة نغمة الصوت، يستخدم مفردات بسيطة لا تلائم مع العمر الزمني(لغة طفوليه) صدور اصوات غير مفهومه خاصة في حالات الإعاقة عقلية الشديدة. القمش والمعايطة. (٢٠٠٧).

ب- الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

يعتبر الأفراد ذوو الاعاقة العقلية اكثر عرضة للمشكلات الاجتماعية والانفعالية المختلفة، ويعتبر العجز في السلوك التكيفي من احد الخصائص المهمة للإعاقة العقلية، ولا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب وانما نتيجة اتجاهات الاخرين نحو الفرد المعاق عقلياً وطرق تعاملهم معه، لذلك يظهر الاشخاص المعاقون عقلياً انماط سلوكية اجتماعية غير مناسبه ويواجهون صعوبات كبيره في بناء علاقات اجتماعية مع الاخرين، ومن المظاهر التي يتصفون بها : تدني مفهوم الذات والاعتماد على الاخرين في حل المشكلات وتجنب محاولة تأدية المهمات المختلفة نتيجة الاخفاق الذي مرو به والخوف من الفشل والانسحاب والتردد والعزلة والانطواء وعدم القدرة على ضبط الانفعالات وعدم القدرة على انشاء

علاقات اجتماعية فعاله مع الآخرين ويميل الى مشاركة الأصغر سناً في نشاطه وقد يميل الى العدوان وعدم تقدير الذات. (عبيد ،٢٠١٣).

ج- الخصائص الجسمية والحركية:

تعتبر الخصائص الجسمية والحركية لدى التلميذ المعاق عقلياً أقل كفاية من التلميذ العادي، وخاصةً فيما يتعلق بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي، وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الإعاقة وخاصة في الإعاقة المتوسطة والشديدة حيث يبدو ذلك واضحاً على مظهرهم الخارجي، فنجد حالات الإعاقة العقلية المتوسطة تتأخر في الجلوس والحبو والوقوف والمشي والنمو الحركي والتآزر العضلي، ويكثر الخلقية بينهم العيوب عليهم الكبيرة. بينما تكون هذا الأعراض أشد في حالات الإعاقة العقلية الشديدة، فهم يتميزون وعدم الاتزان الحركي، وخطواتهم بطيئة وغير منتظمة، كما يصعب السير في خط مستقيم، حيث إن التآزر البصري الحركي لديهم ضعيف حتى في الحركة بخصائص جسمية وحركية مضطربة، والتأخر في الجلوس والوقوف والمشي (الحازمي،٢٠١٠).

ثانياً- احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

يتناول الجزء التالي مفهوم احتياجات أسر وأولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية بشيء من التفصيل، كما يلي:

١- مفهوم الاحتياجات:

يمكن تعريف مفهوم الاحتياجات بأنها حالة من الرغبات الضرورية نتيجة لنقص مادي أو معنوي جراء الإعاقة والتي يسعى الفرد أو الأسرة إلى تحقيقها أو افتقاد أمر مرغوب فيه وأساسي.(عاقل، ١٩٩٨) ، ويعرفها (الوكيل والمفتي، ٢٠٠٥) بأنها حالة من النقص اذا لم تلق من الفرد إشباعًا بدرجة معينة، فإنها تثير لديه نوعا من التوتر والضيق أو اختلال التوازن. والحاجات في الاصطلاح عرفها الإمام الشاطبي بقوله: " معنى الحاجيات أنها مفتقر إليها من حيث التوسعة ورفع الضيق المؤدّي في الغالب إلى الحرج والمشقة اللاحقة بفوت المطلوب، فإذا لم تراع دخل على المكلفين على الجملة الحرج والمشقة ولكنه لا يبلغ مبلغ الفساد العادي المتوقع في المصالح العامة" (الحايس ،٢٠١٥: ٢١).

٢- مفهوم الأسرة:

الأسرة هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي ومؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى، ففيها نبدأ حياتنا الأولى ونتعود عليها، وهي تصنع أولى خبراتنا وفيها تتشكل شخصياتنا وتتكيف مع البيئات المتغيرة حولنا وهي مصدر خلاق، والدعامة الأولى لضبط السلوك ويلقى فيها الكبار والصغار مصدر الرخاء. (دمنهوري،٢٠٠٦). وعرّفها الشريف (٢٠٠٤) بأنها: نظام متكامل يضم مجموعة من الأفراد تربطهم علاقات حميمة، وهي مسؤولة عن تكوين نمط شخصية للفرد.ولكل أسرة نظام اجتماعي واحتياجات خاصة تحدد من خلال مواطن القوة والضعف للأسرة مثل الوضع الاقتصادي والخلفية الثقافية وحجم الأسرة وكذلك الوضع الاجتماعي (الانه والمولى،٢٠١٨).

٣- مفهوم أُسر وأولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية:

يقصد بهم الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال من ذوي الإعاقة العقلية أو من يقوم مقامهم في تحمل المسؤولية.(العيسى، ٢٠٢١). وعرّف الوكيل (٢٠١٥) آباء وأمهات الأطفال المعاقون ذهنياً هم من لديهم طفل أو أكثر ويُعاني من إعاقةٍ عقليةٍ بحيث يصعب اعتماده على نفسه واستقلاله كليةً، وتتطلب إعاقته إلحاقه بأحد مراكز التربية العقلية.

وبالحديث عن احتياجات أُسر وأولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية أشار كلاً من.Gallagher, J. J., Beckman, P., and Cross, A. H. (1983)أن الأسر جميعاً تواجه ضغوط وصعوبات في تربية الأطفال فان أسر الأطفال المعوقين تواجه ضغوطاً وصعوبات إضافية خاصة تنجم عن كون الطفل معوقاً، وإن وجود طفل معاق لأسرة ما يسبب لها مشكلات إضافية وعلاقات أكثر تعقيدًا، وقد يكون له الأثر الكبير في إحداث تغير في تكيف الأسرة، وايجاد خلل في التنظيم النفسي والاجتماعي للأفراد بغض النظر عن درجة تقبل الأسرة لهذا الطفل (يحيى، ٢٠٠٩).

ويشكل تقييم حاجات الأسرة أحد المقومات التي ينبغي توافرها في برامج التربية الخاصة بوجه عام. وغالبا ما تكون هذه الأسر بحاجة إلى المعلومات والدعم والتوضيح للآخرين، وتلقي خدمات الارشاد والتدريب، والدعم المالي، وغير ذلك. (الحديدي وآخرون، ١٩٩٤). كما أشار الرازي (١٩٩٦) إلى أنها تأتي من الفعل حاجه وتجمع حاج وحاجات، وحوج بوزن عين وحاجة الرجل إذا احتاج هي ما يحتاج إليه أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية سواء مادياً، معرفياً، مجتمعياً، اجتماعياً.

وتظهر لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مشكلات متعددة في النمو والتفاعل، تحتاج للتدخل والرعاية من جانب الوالدين، ويجب مراعاة احتياجات أولياء الأمور ومساعدتهم في رعاية أطفالهم من ذوي الإعاقة، وهذا ما أشارت إليه دراسات عديدة منها دراسة Branford, Sun, & Shankar, 2023 ودراسة Halvorsen, et al., 2023 ودراسة Li, et al., 2023 ودراسة Paul, et al., 2023، وتشير هذه الدراسات لأهمية موضوع الدراسة الحالية.

وفيما يلي تفصيل لبعض احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية:

تعتبر احتياجات أسر ذوي الإعاقة انها درجة حاجة الأسر إلى كل من المعلومات والدعم وتفسير الآخرين والخدمات المجتمعية والمالية والمرتبطة أيضاً بالأداء الأسري. (يوسف والمؤمني والشرعة،٢٠١٨).

وللأسرة عدة أدوار في حياة طفلها المعاق بدءًا من الميلاد ومرورًا بالنمو بما يتضمنه من تعليم وتدريب وانتهاءً بالمساعدة في الاختيار السليم لمهنة المستقبل التي تتواكب مع قدراته وإعاقته وتأهيله للاعتماد على ذاته في حدود قدراته.(عبدالمجيد،٢٠٢١).

تتمثل الحاجات المعرفية لأولياء الأمور في المعلومات والبرامج الإرشادية للتعامل مع أبناءهم، وتزويدهم بالأساليب المناسبة لمواجهة المشكلات السلوكية لأبنائهم وكيفية التعامل معها، وكذلك توفير النشرات والكتب المتخصصة التي تمكنهم من التعرف على طبيعة أبنائهم ذوي الإعاقة. كما تتمثل الحاجات المادية لأولياء الأمور في احتياجات الطلاب للعلاج والرعاية الطبية، وتوفير العديد من الأمور، مثل: الوسائل التعليمية المناسبة، وسائل الترفيه المناسبة، بالإضافة إلى تخصيص بعض المميزات لهم ولأسرهم. وأخيراً وتمثل الحاجات الاجتماعية لأولياء الأمور في: التفاعل الاجتماعي من أجل توفير مساندة كاملة من المجتمع المحلي ومن جميع المصادر المختلفة، تساعد في كيفية الوصول إلى الخدمة المتوفرة حالياً(الدلبحي،٢٠١٧).

الاحتياجات المادية أو الدعم المادي: ويشمل حاجة الوالدين إلى الدعم المادي وتوفير العديد من الأمور مثل وسائل المواصلات والألعاب التعليمية المناسبة والعلاج الطبي ووسائل الترفيه وتخصيص بعض المميزات للأطفال وأسرهم و ينبغي تفهم حاجة الأسر إلى توفير العناية الطبية والخدمات التربوية والمساندة لطفلها المعوق، فكثيراً ما تشكل مثل هذه العناية الطبية المستمرة عبئاً مالياً كبيراً بالنسبة لمعظم الأسر وقد تعمل على استنزاف مواردها المالية هو أمر منطقي إذا أخذنا في الاعتبار أنها لا تقتصر على الأمور المالية بل تمتد

لتشمل الخدمات الطبية والترويحية والمواصلات، وذلك نظراً لاحتياج الطفل المستمر إلى الرعاية الطبية وعدم توافر أماكن الترفيه والترويح الخاص بالمعاقين، مما يجعل أولياء الأمور يضعونها في المقدمة (امين وعلي، ٢٠١٥).

اما الاحتياجات المجتمعية (الدعم المجتمعي):ويشير إلى حاجة الوالدين إلى العمل المتمثل في توفير المراكز والجمعيات التي تقدم الخدمات للأطفال، والمتخصصين الذين يسهل اللجوء إليهم عند الحاجة وتوفير برامج دينية وإرشادية للمجتمع لكيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال حيث تشمل الخدمات المختلفة التي يوفرها المجتمع للأطفال المعاقين ويحتاج أولياء أمور الأطفال المعوقين أيضا للمساعدة لمعرفة الخدمات المتوفرة محلياً والاستفادة منها. ولأن تصورات الآباء لاحتياجاتهم قد لا تتفق مع تصورات المهنيين يجب ان يقوم مقدمو الخدمات بدراسة لاحتياجات الأسرة بعناية (العيسى، ٢٠٢١).

وفيما يلي عرض للدراسات التي تناولت احتياجات أُسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والتي يمكن الاستفادة مما توصلت إليه من نتائج وما تبعته من إجراءات في إعداد هذه الدراسة:

هدفت دراسة الشمالي (٢٠٠١) إلى التعرف على الفروق في مستوى الضغوط لدى أمهات التلميذات المتخلفات عقلياً مقارنة بأمهات التلميذات العاديات، ومحاولة التعرف على الفروق في أساليب التعامل مع ضغوطات الإعاقة، وكذلك التعرف على طرق الدعم المطلوبة. وتكونت العينة من (٤٤) أماً لطفل معوق. واستخدمت مقياس الضغوط النفسية (زيدان السرطاوي وعبد العزيز الشخص (١٩٩٨)، ومقياس أساليب التعامل مع الضغوط "المواجهة " Coping Strategies Assessing من إعداد تشارلز كارفر وآخرون. ومقياس شبكات الدعم الاجتماعي. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات التلميذات المتخلفات عقلياً وأمهات التلميذات من غير ذوي الاعاقة في أبعاد الضغوط النفسية، والى أهمية وجود شبكة من الدعم المعرفي والنفسي والاجتماعي وخاصة للأمهات صغار السن.

أشار عبد الغني (٢٠١٠) في دراسة هدفت إلى معرفة ترتيب كل من الاحتياجات والضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعرفة علاقة تلك الاحتياجات بالضغوط النفسية وأساليب مواجهتها، ولتحقيق أهدافها تم استخدام بطارية مكونة من١ - مقياس الاحتياجات. ٢- مقياس الضغوط النفسية. ٣- مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية من إعداد السرطاوي والشخص (١٩٩٨)، وقام الباحث الحالي بإعادة حساب الثبات والصدق على أفراد عينة البحث التي بلغت ٥٠ من

آباء وأمهات الأطفال والمراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة (٢٢ من الآباء، و٢٨ من الأمهات). وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الاحتياجات والضغوط وإنه كلما زادت الحاجة إلى الدعم الاجتماعي والدعم المادي أدت ذلك إلى زيادة في الأعراض السيكوسوماتية والمشكلات الاجتماعية وبخاصة بين الزوجين وزيادة الإحساس بالقلق على مستقبل الطفل. وأنه كلما زادت الحاجة إلى الدعم الاجتماعي أدى ذلك إلى زيادة استخدام أسلوب الممارسات الهروبية والتجنبية عند مواجهة المشكلات المتعلقة بالطفل، وأن زيادة الدعم المادي المقدم للوالدين يؤدي إلى زيادة استخدام الممارسات المعرفية المتخصصة والعامة، وبهذه النتيجة الأخيرة يمكن أن تعد معرفة الاحتياجات ودراستها وسيلة تنبؤية يمكن من خلالها معرفة كل من الضغوط التي تعانيها الأسرة وكذلك أساليب مواجهتها ومن ثم يسهم ذلك في التخفيف حدة تلك الضغوط.

واشارت دراسة وستلنج (Westling ، 2010) الى آراء آباء الأطفال الصغار ذوي الإعاقات العقلية، وذلك على عينة بلغت (٥٣) أسرة لديها طفل المحاضرات العلمية كوسيلة تتضمن إرشادات عن الإعاقة وآثارها، وطرق التواصل مع المُعاق عقلياً. أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج في تحسين التوافق لدى الوالدين، كما عبر الوالدين عن حاجتهم إلى المعرفة بهدف التفاعل الجيد مع آباء وأمهات الأطفال المعاقين الآخرين، وعن حاجتهم إلى معلومات عن أطفالهم، وحاجتهم إلى الإرشاد، كما أظهرت مجموعة الأسر التجريبية تحسناً في المهارات الاجتماعية والتواصلية، وكانوا أكثر شعوراً بالأمان في ارتباطهم بالأسر وأفضل توافقاً مقارنة بأطفال مجموعة الأسر الضابطة.

وكما أجرى كلاً منعبد المعطي، وأبو قلة (٢٠١١) دراسة تهدف إلى الكشف عن حاجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتقبل الطفل المعاق. تكونت عينة الدراسة الحالية من (٨٧) من الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة عقلية، إعاقة بدنية، إعاقة سمعية) وقد تراوحت أعمار الوالدين بين ٢٥ حاجات أسر الطفل المعاق، واستبيان تقبل الأسرة للطفل المعاق، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر حاجات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة إلحاحاً هي الحاجة لرعاية الأطفال العاديين، والحاجة لرعاية الطفل المعاق، والحاجة إلى دعم الزوج الزوجة، الحاجة إلى تأمين مستقبل الطفل المعاق. ٤٨ عاماً من مستويات تعليمية مختلفة، وتراوحت أعمار الأبناء ذوي الإعاقات بين ٦- ١٤ سنة. تكونت أدوات الدراسة من: استمارة بيانات خاصة (الوصف العينة وتصنيفها)، وقائمة مسح وقد وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع حاجات أسر الأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة، ودرجة تقبل الطفل المعاق.. وأمكن التنبؤ بمدى تقبل الأسرة للطفل المعاق من كل من: الحاجة إلى دعم الزوج / الزوجة، والحاجة إلى تأمين مستقبل الطفل. ومن ناحية أخرى كشفت النتائج عن وجود تأثير دال إحصائياً لجنس الطفل على حاجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكانت الفروق الصالح الذكور، كما وجد تأثير دال لنوع الإعاقة على كل من الحاجات المعرفية والحاجة لرعاية الأبناء العاديين وكانت الفروق لصالح الإعاقة العقلية، ووجد تفاعل بين المتغيرين في تأثيرهما على كلنا الحاجتين... بالإضافة لذلك: فقد وجد تأثير دال لنوع الإعاقة في تقبل الطفل المعاق وكانت الفروق الصالح أسر ذوي الإعاقة السمعية.

وهدفت دراسة عبد العزيز (٢٠١٢) إلى التعرف على الحاجات المعرفية، والمادية، والنفسية والاجتماعية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات العلاقة بخصائص الطفل المعاق عقليا والمتمثلة في جنسه وعمره الزمني، ودرجة إعاقته. تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) أسرة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من الذكور والإناث في مدينة جدة والملتحقين بمعهدي التربية العقلية للبنين والبنات، حيث قام الباحث بتطوير مقياس لحاجات الأسر، وتم التحقق من صدقه وثباته. يتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد وهي: الحاجات المعرفية، الحاجات المادية، الحاجات النفسية والاجتماعية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام اختبار (Independent Sample T-test) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. - لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين حاجات أسر الأطفال المعاقين عقليا على الدرجة الكلية تعزى لمتغير العمر الزمني، هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على الدرجة الكلية تعزى لمتغير درجة الإعاقة.

وركزت دراسة بالدوين (Baldwin،2011) على تصميم خدمات الإعاقة في جنوب آسيا، وهدفت الدراسة إلى تقييم عدد من المنظمات غير الحكومية التي تعمل في خدمات الإعاقة. وتم إجراء المقابلات ومراجعة الوثائق ونوعية أنشطة تلك المنظمات. وأوضحت نتائج الدراسة معاناة أسر المعوقين في توفير الأمن والحماية والتعليم للمرأة المعوقة وضرورة توفير بعض من المصادر المادية لأسر المعوقين، وأشارت إلى أهمية الرعاية الطبية والاجتماعية لهم ولأطفالهم.

وأجرى شينولد (Schoenwold ،2012) دراسة عن فعالية برنامج لتحسين التفاعل لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً، وشملت العينة (١٤) أسرة لأطفال تتراوح أعمارهم بين (١٤،١١) عامًا، وتم تقسيمهم إلى قسمين: إحداهما حضروا مناقشات علمية حول طبيعة أنماط التفاعل بين هم وبين الطفل المعاق عقليًا، والأخرى أخذت البرنامج المشتق من برنامج النمو الإنساني" وهو عبارة عن أنشطة تعتمد على صورة قوائم ألعاب متضمنة كجزء من البرنامج، وطبق على العينة برنامج النمو الإرشادي المعدل، ومقاييس البيئة الأسرية. أوضحت النتائج فاعلية البرنامج وتأثيره على أسر الأطفال المعاقين عقلياً، وأظهرت الأسر التي تم تطبيق البرنامج عليها احتياجاً للتعرف على الأساليب المختلفة للتواصل.

وأشارت دراسة صباح وعبد الحق (٢٠١٣) إلى معرفة علاقة الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين بالعلاقات الأسرية، وذلك انطلاقا من الفرضية التالية: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والعلاقات الأسرية لدى أسر المعاقين، كما توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين والعلاقات بين الوالدين، العلاقات بين الإخوة، العلاقات بين الآباء والأبناء. استخدمت الباحثان المنهج الوصفي، وقد تم إجراء الدراسة على عينة متكونة من ١٢١ أسرة لأطفال معاقين ملتحقين بمراكز المعاقين على مستوى ولايتي وهران وشلف، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعتمدت على أداتين للقياس هما: مقياس الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين من إعداد زيدان أحمد السرطاوي وعبد العزيز الشخص، واستبيان للعلاقات الأسرية لدى أسر المعاقين من إعداد الباحثان، وقد تم التحقق من صدق الأداتين وثباتهما وأشار معامل الصدق والثبات إلى مناسبة الأداتين لما وضعت لقياسه، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية والعلاقات الأسرية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين والعلاقات بين الوالدين، العلاقات بين الإخوة، العلاقات بين الآباء والأبناء. وقد تمت مناقشة هذه النتائج في إطار الجانب النظري والدراسات السابقة وكذا خصائص عينة الدراسة.

وأجرى كل من بشير وصباح (٢٠١٨)دراسة سعت إلى معرفة أثر الإعاقة العقلية على الأسرة، وذلك انطلاقا من التساؤل التالي: ما طبيعة الآثار التي تتركها الإعاقة العقلية على أفراد الأسرة من وجهة نظر الوالدين؟ تم إجراء الدراسة على عينة متكونة من ٨٤ أسرة من المركز البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا على مستوى ولايتي الشلف وتيارت تم اختيارهم بطريقة عرضية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي

بالاعتماد على أداة القياس المتمثلة في مقياس أثر الإعاقة على الأسرة" (Family Impact of Childhood Disability scale (FICD" من إعداد "روت وهيبرت مورفاي" " Trute & Hiebert-Murphy" 2002، وترجمة الباحثة. تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط النظري، الاختبار التائي لعينة واحدة one sample t. test، معامل الارتباط بيرسون. وقد توصلت الدراسة إلى وجود آثار سلبية منخفضة للإعاقة على الأسرة، فيما تم التوصل إلى وجود آثار إيجابية مرتفعة، وقد تم مناقشة هذه النتائج على ضوء خصائص عينة الدراسة وكذا الدراسات السابقة.

واستهدفت دراسة محمد والمومني والشرعة (٢٠١٨) التعرف على أهم حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى تحديد وجهات النظر تبعاً للمتغيرات التالية: الدخل الشهري، نوع الإعاقة، عمر الطفل، وجنسه. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) أسرة من ذوي الإعاقة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس حاجات الأسر، وتم التحقق من صدقة وثباته، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال الحاجة إلى المعلومات جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢،٣٦)، وهي تعد ذات درجة مرتفعة، بينما جاء مجال تفسير الآخرين في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (١،٩٧) وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠،٠٥=) تبعاً لمتغيرات الدخل لصالح (٢٠٠) فما دون في جميع المجالات، ومتغير نوع الإعاقة جاءت الفروق لصالح الإعاقة العقلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥=) تُعزى لمتغير العمر في جميع المجالات باستثناء تفسير الآخرين والخدمات المجتمعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠،٠٥= a) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إنشاء مواقع علمية متخصصة التي تخدم أسر ذوي الحاجات الخاصة، وتقديم الدعم المادي لأسر الأطفال المعاقين من قبل الجهات الرسمية.

وكما أجرى كلاً من ابو حمزة، ويونس (٢٠١٩)دراسة هدفت الى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت عينة الدراسة من ١٢ امرأة (٦) في المجموعة الضابطة، (٦) في المجموعة التجريبية، من أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن جميع افراد العينة لديهم صلة قرابة أولية مع الطفل المعاق وتتراوح أعمار الأطفال من(الميلاد -١٠) سنوات، واستخدم الباحثان مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبرنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة (بدر،٢٠١٦)، وقد اعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبي حيث أنه اختبر مدى فاعلية البرنامج الإرشادي (مستقل) لتحسين مستوى جودة

الحياة (تابع) لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك باستخدام Independent Sample T-Test وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج أيضاً على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في المجموعة والضابطة، وأخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي في المجموعة الضابطة والقياس البعدي في المجموعة التجريبية، وهذا يطابق بعض نتائج الدراسات السابقة وذلك باستخدام برامج مشابهة للبرنامج المقدم في هذا البحث.

وقامت العيسى(٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها باحتياجات أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وتكون مجتمع الدراسة من أسر الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية (أباء وأمهات) في (مركز الندائية للتأهيل والرعاية النهارية -مركز عزام لذوي الإعاقة العقلية) والبالغ عددهم (٢٥٠) طفل، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) من آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم استخدم مقياس الضغوط النفسية واحتياجات أولياء الأمور كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: انخفاض دال إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لدى أباء وأمهات الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية. ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية واحتياجات أولياء أمور الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أباء وأمهات الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية في الضغوط النفسية وأبعاده (الأعراض العضوية – الأعراض الانفعالية- المشكلات الصحية – المشكلات الاجتماعية- مشكلات الخوف من - المستقبل - مشكلات الوظائف الاستقلالية- المشكلات المادية). وعدم وجود فروق بين أباء وأمهات الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية في احتياجات أولياء أمور الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية (الاحتياجات المعرفية – المادية –الاجتماعية – النفسية).

وأشارت دراسة عيسى، ونبيه؛ وعجوة(٢٠٢٣) إلى تناول أحد الجوانب المهمة من احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث اهتمت بدراسة متغير الشفقة بالذات وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. ويتحدد هذا البحث بخصائص العينة المستخدمة فيه والتي تكونت من (٥٠) أمًا لأطفال من ذوي الإعاقة العقلية. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأجاب المشاركون على مقياس الشفقة بالذات من إعداد نيف (Neff,2003a) وتعريب محمد عبد الرحمن وآخرون (٢٠١٤)، ومقياس الاتجاهات الوالدية من إعداد فاطمة عبد

الغفار (٢٠٠٩)، ومقياس الرضا عن الحياة الذي أعده مجدي الدسوقي (١٩٩٨). وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الشفقة بالذات وبعد التقبل (من الاتجاهات الوالدية) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأيضا وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين الشفقة بالذات وبعد الحماية الزائدة (من الاتجاهات الوالدية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)،كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الشفقة بالذات والرضا عن الحياة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

وفي إطار تلبية الاحتياجات الاجتماعية للطفل ذي الإعاقة العقلية، وخفض سلوكياته غير الاجتماعية التي قد تعوق تواصله مع المجتمع بصورة سوية، هدفت دراسة "عبد السلام، أسماء" (٢٠٢١) إلى فحص فاعلية برنامج مقترح قائم على التكامل الحسى في خفض السلوك العدواني لدى أطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة قوامها (٨) أطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة (٥ ذكور - ٣ إناث)، مما يعانون من سلوك عدواني نحو الذات والأشياء والآخرين، مما تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٩) سنوات، بمتوسط عمرى (٦.١٣ سنوات)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٣٥)، وتراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠)، بمتوسط ذكاء (٦٥.٦٣)، وانحراف معياري (٥.٦٣٠)، وتمثلت أدوات البحث الحالي في (مقياس ستانفورد بينية للذكاء "الصورة الخامسة"، ومقياس سلوك عدواني "إعداد: الباحثة"، وبرنامج مقترح قائم على التكامل الحسى في خفض السلوك العدواني لدى أطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة "إعداد: الباحثة"، وأسفرت نتائج البحث عن تحقق جميع فروض الدراسة، وتحقق البرنامج المقترح القائم على التكامل الحسى في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

وكما هدفت دراسة عبيدات، ؛ والتاج (٢٠٢٢) إلى تعرف الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في تدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيرات، واشتملت عينة الدراسة على (٣٠٠) معلم من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث طور الباحث استبانة الحاجات التدريبية التي تكونت من (٦٠) فقرة، صنفت في أربعة مجالات، هي: (البعد المعرفي، وبعد تعديل السلوك وإدارة الصف، وبعد التكنولوجيا المساندة والوسائل التعليمية، وبعد إعداد الخطة التربوية الفردية والتقييم). وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في تدريس التربية البدنية للطلبة ذوي الإعاقة على الأداة ككل جاءت مرتفعة، فجاء المجال الرابع

الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد إعداد الخطة التربوية الفردية والتقييم في المرتبة الأولى، وجاء بعده المجال الأول: الحاجات التدريبية المتعلقة بالبعد المعرفي، تلاه المجال الثاني: الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد تعديل السلوك وإدارة الصف، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الثالث: الحاجات التدريبية المتعلقة ببعد التكنولوجيا المساندة والوسائل التعليمية، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق في المتوسطات تبعا لمتغيري التخصص والمؤهل العلمي في الدرجة الكلية للحاجات التدريبية ومجالاتها لصالح حملة الدبلوم والبكالوريوس وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للحاجات التدريبية تبعا لمتغيرات التخصص والقطاع المشرف وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول من مجالات الحاجات التدريبية (البعد المعرفي) تبعا لمتغير الجنس. ومن أهم توصيات الدراسة الاهتمام ببرامج أعداد المعلمين قبل الخدمة وفي إثنائها فيما يتعلق بالحاجات التدريبية اللازمة.

وأيضاً أشارت دراسة الجميعي، أروى (٢٠٢٣) إلى التعرُّف على أحد أهم عناصر تلبية الاحتياجات المعرفية لذوي الإعاقة العقلية، حيث اهتمت بقياس مستوى جودة الخدمات التربوية المقدَّمة للطلبة ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة جدة، وتكونت العيِّنة من (٢٧٠) من أولياء الأمور بواقع (١٣٦ من الذكور و١٣٤ من الإناث)؛ للتعرُّف على الفروق بينهم في تقدير مستوى جودة الخدمات التربوية المقدَّمة للطلبة ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية، وفقًا لعددٍ من المتغيرات، وهي: جنس الطالب/ة، والدرجة العلمية لولي الأمر، ومستوى دخل الأسرة، وعدد الإخوة المستخدمين للمنصَّة في الأسرة. ولتقصي هذه المشكلة البحثية؛ طورت الباحثة استبانة تكونت من (٢٠) فقرة تقيس مستوى جودة الخدمات التربوية المقدَّمة للطلبة ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية خلال جائحة كورونا وهي: المعلم/ة، والمنهج، والمنصَّات الإلكترونية. وأسفرت النتائج عن أن مستوى جودة الخدمات التربوية المقدَّمة للطلبة ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم كان بدرجة كبيرة على الدرجة الكلية وجميع أبعاد الاستبانة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد تُعزى لمتغير جنس الطالب/ة لصالح (الإناث)، ومتغير الدرجة العلمية لولي الأمر لفئة (ثانوي فما دون)، ومتغير مستوى الدخل لفئة (أقل من ٥٠٠٠)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو بُعد المنصَّات الإلكترونية تُعزى لمتغير عدد الإخوة المستخدمين للمنصة في الأسرة لصالح فئة (أربعة فأكثر).

كما استهدفت دراسة الخضير(٢٠٢٣) إلى التعرف على مدى فاعلية تدريب الطالبات ذوات الإعاقة العقلية على تحسين مهارة المراقبة الذاتية وأثره في التركيز على المهام الأكاديمية وإنجازها، وهي بذلك ترتبط بموضوع تلبية الاحتياجات المعرفية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم منهج دراسة الحالة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث طالبات من ذوات الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة بالمرحلة الثانوية بعمر ١٦-١٨سنة في مدينة الرياض، ودرَّبت الباحثة الطالبات باستخدام نموذج مدعم برسوم توضيحية لتحسين مهارة المراقبة الذاتية لهنّ، وقياس مدى تأثيرها في تعزيز السلوكيات المستهدفة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة وظيفية بين تحسين مهارة المراقبة الذاتية لدى الطالبات وأثره الإيجابي في زيادة نسبة انتباههن وتركيزهن، وانعكس ذلك على إنجاز المهام الرياضية وحلها بشكل صحيح، فقد تحققت هذه النتائج الإيجابية بوضوح في سلوك جميع الطالبات المشاركات في الدراسة.

وفي نفس سياق الاهتمام بتلبية الاحتياجات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، عن طريق مساعدتهم على الاندماج في أنشطة جماعية تفاعلية، ومعرفة ما قد يواجههم من تحديات في هذا الصدد؛ هدفت دراسة "المعطاني، مهند" (٢٠٢٣) إلى تقييم ممارسة ذوي الإعاقة العقلية للأنشطة الرياضية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا-COVID) (19من وجهة نظر أسرهم. وتكونت عينة البحث من (٨٧) فرد من أسر ذوي الإعاقة العقلية في منطقة مكة المكرمة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم الاستبانة كأداة للبحث. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم ممارسة ذوي الإعاقة العقلية للأنشطة الرياضية قد جاء بدرجة منخفضة. وجاء بُعد المرافق العامة بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة. تلاه بُعد الأندية والمراكز الرياضية بالمرتبة الثانية بدرجة منخفضة، وبالمرتبة الثالثة بُعد المنزل بدرجة منخفضة. وجاءت تحديات ممارسة ذوي الإعاقة العقلية للأنشطة الرياضية بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) لممارسة ذوي الإعاقة العقلية للأنشطة الرياضية، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) لتحديات ممارسة الأنشطة الرياضية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أسرهم.

وفي إطار تلبية الاحتياجات المعرفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية باستخدام التكنولوجيا في تعليمهم، هدفت دراسة "الجهني، بشاير" (٢٠٢٣) إلى معرفة تصوّرات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة العقلية وعلاقتها بكفاءتهم المهنية، والكشف عن أثر متغيّري الدراسة (الجنس والخبرة) في تصوّرات المعلمين للتقنيات المساندة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهدافها

أعدّت الباحثة استبانة للحصول على البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتمثّلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة من المعلمين، الذين بلغ عددهم (١٠٢) من المعلمين والمعلمات. وكان من أبرز نتائج الدراسة: جاءت تصوُّرات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة العقلية مرتفعة بدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين تصوُّرات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة العقلية وكفاءتهم المهنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصوُّرات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة العقلية تُعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصوُّرات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة العقلية تُعزى لمتغير الخبرة.

وأجرى كلاً من آل عامر، وباجابر (٢٠٢٣)دراسة هدفت للتعرف على مستوى مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في الأنشطة الاجتماعية من وجهة نظر معلميهم في مدينة ابها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ للتعرف على مستوى مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في الأنشطة الاجتماعية من وجهة نظر معلميهم في مدينة ابها، وتكون مجتمع من جميع معلمي ذوي الإعاقة العقلية في مراكز التربية الخاصة ومعاهد التربية العقلية ومدارس الدمج بمدينة ابها والبالغ عددهم (٥٠) معلم ومعلمة، واستخدمت الدارسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وذلك لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة ، توصلت نتائج الدراسة الي أن واقع مشاركة التلاميذ من ذوي الإعاقة العقلية في الأنشطة الاجتماعية في المدرسة مرتفع، فجاءت درجات المحور الأول (مهارات الاتصال) مرتفع وكانت كذلك توصلت الي أن مهارات المشاركة والتعاطف مع الآخرين مرتفع وأوصت الدارسة بضرورة توفير معلمين مؤهلين أكاديميا ومهنيا ولديهم اتجاهات إيجابية نحو الطلاب ذوي الإعاقة العقلية والعمل علي تحسين التعاون علي جميع المستويات بين مؤسسات المجتمع وبين مدارس الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، وإجراء دراسات لتقييم مدى مساهمة القوانين والتشريعات لتحسن الأنشطة الاجتماعية في مجال الإعداد المهني للأشخاص ذوى الإعاقة العقلية لسوق العمل، وعقد الندوات والمؤتمرات من قبل المختصين تضم المعلمين وأولياء الأمور والطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأصحاب الاعمال لتعريفهم بخدمات الانتقال والية تطبيقها.وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أهمية تدعيم الجانب الاجتماعي في حياة الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، وأهمية تلبية حاجاتهم الاجتماعية، والتي هي أهم ركن في تحقيق التكيف الاجتماعي بين الأطفال ذوي الإعاقة والمجتمع الذي يعيشون فيه، وتدعم هذه الدراسة ومتغيراتها التي تناولتها اتجاه الباحث

الحالي في دراسة موضوع تلبية احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام وتلبية الاحتياجات الاجتماعية بوجه خاص.

وأجرى كل من الأحمري؛ والقريني (٢٠٢٣) دراسة سعت إلى التعرف على مستوى استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية للتطبيقات التعليمية في دعم تحصيلهم الدراسي، والتعرف على مدى الاختلافات بين استجابات العينة وفقًا للمتغيرات الآتية: (الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة). ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي. واستخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وتم تطبيقها على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملين في معاهد وبرامج التربية العقلية التابعة لوزارة التعليم في مدينة الرياض، والبالغ عددها (٦٦٩). وخلصت النتائج إلى أن معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية "أحيانًا" يستخدمون التطبيقات التعليمية. كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية للتطبيقات التعليمية لدعم التحصيل الدراسي للتلاميذ في تلك المجالات، تعود لاختلاف نوع العينة، وكانت تلك الفروق لصالح عينة المعلمين. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية للتطبيقات التعليمية لدعم التحصيل الدراسي للتلاميذ في تلك المجالات، تعود لاختلاف المؤهل التعليمي، لصالح الحاصلين على (مؤهلات علمية أخرى). وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية للتطبيقات التعليمية لدعم التحصيل الدراسي للتلاميذ في تلك المجالات، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة، لصالح ذوي الخبرة (من ١٦ سنة فأكثر). ومن أبرز التوصيات: العمل على تأهيل المتخصصين في مجال تعليم ذوي الإعاقة العقلية في الجامعات والكليات بكيفية توظيف التطبيقات التعليمية في العملية التعليمية، وعقد البرامج التدريبية وبرامج التطوير المهني للمعلمين والمعلمات العاملين في برامج ومعاهد التربية العقلية.وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أهمية تقديم الدعم التدريبي لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، والذي يصب في باب تلبية الاحتياجات المعرفية لهؤلاء الطلبة، حيث يساعد التدريب هؤلاء المعلمين على تحسين أساليب التدريس والتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.

وأشارت دراسة الطويان، ذكرى (٢٠٢٣) إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لذوات الإعاقة العقلية في ضوء أنشطة اللعب من وجهة نظر معلماتهن، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) معلمة بمنطقة القصيم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن أعلى أنشطة

اللعب من حيث ممارسة معلمات ذوات الإعاقة العقلية لها مع تلميذاتهن هو نشاط اللعب البدني، يليه نشاط اللعب التخيلي، يليه نشاط اللعب الدرامي، ثم نشاط اللعب البنائي، وأن مستوى المهارات الاجتماعية يتحقق بدرجة مرتفعة من خلال أنشطة اللعب من وجهة نظر المعلمات، وأن تقييم مستوى المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة العقلية في ضوء أنشطة اللعب من وجهة نظر المعلمات يزداد بزيادة سنوات الخبرة، وهناك تأثير للبيئة التعليمية في تقييم المعلمات لمستوى المهارات الاجتماعية للطالبات في ضوء أنشطة اللعب ترجع لاختلاف البيئة التعليمية وذلك لصالح معلمات مدارس الدمج. وتُوجِّه هذه الدراسة الانتباه إلى أهمية تلبية الاحتياجات الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية عن طريق دمجهم في فرص ممارسة الأنشطة الجماعية والألعاب التفاعلية، وتدعم اتجاه البحث الحالي في اختيار الاحتياجات الاجتماعية كمحور رئيس مع محور الاحتياجات المعرفية ومحور الاحتياجات المادية لدراسته، والتعرف على منظور أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة العقلية نحو هذه الاحتياجات.

واستهدفت دراسة "زغلول، سارة" وآخرون (٢٠٢٣) التعرف على فاعلية بيئة التعلم المدمج القائمة على محفزات الألعاب(الشارات) في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، وتكونت عينة البحث من (١٥) تلميذ من تلاميذ التربية العقلية بمحافظة القليوبية، واستخدمت الباحثة أدوات للمعالجة التجريبية، تمثلت في: بيئة تعلم مدمج قائمه على محفزات الالعاب (الشارات)، وأدوات للقياس، تمثلت في: الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة. وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الأداء للمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي.ونتائج هذه الدراسة إن كانت تشير من ناحية إلى فعالية ألعاب معينة في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، إلا أنها من ناحية أخرى توجه اهتمام المعلمين وأولياء الأمور والأسر إلى أهمية اختيار الألعاب الملائمة لخصائص الطلبة والأطفال ذوي الإعاقة العقلية والتي من شأنها أن توفر لهم المزيد من الفرص للحصول على احتياجاتهم الاجتماعية الضرورية، وتعود الدراسة بالنفع على معلمي هؤلاء الأطفال وعلى أسرهم لتزويدهم بأنماط جديدة من الألعاب التي يمكن الاستفادة منها في تنمية مهارات الحياة لدى ذوي الإعاقة العقلية، وتدعم هذه الدراسة اتجاه البحث الحالي في دراسة موضوع احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

***تعقيب على الأدب والدراسات السابقة:**

تنوعت الدراسات السابقة من حيث النوع المستهدف، والمناهج البحثية، والأماكن، والأزمنة، والأهداف، علاوة عن تنوعها ما بين دراسات تناولت احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية على نطاق واسع، عبر جهد المؤسسة التربوية، والاستفادة من هذه الدراسات في التعرف على احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية، واتفقت بالفئة المستخدمة وهم الأطفال. اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التعرف على احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية كدراسة العيسى، نداء (٢٠٢١)، ودراسة عبد المعطي وأبو قلة (٢٠١١)، ودراسة محمد واخرون (٢٠١٨)، ودراسة عبد العزيز (٢٠١٢)، ودراسة عبد الغني (٢٠١٠)، ودراسة محمد يوسف، وفاء المومني، فيصل الشرعة (٢٠١٨)، ودراسة عيسى وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة عيد ابو حمزة وسجى يونس (٢٠١٩)، ودراسة الدلبحي. (٢٠١٧)، ودراسة ألين (١٩٨٨).

واختلفت مع الدراسة الحالية من ناحية الهدف كدراسة عايش ومنصوري (٢٠١٣)، ودراسة الشمالي. (٢٠٠١)، ودراسة حبيش وعايش(٢٠١٨)، ودراسة الجميعي (٢٠٢٣)، ودراسة عبيدات والتاج(٢٠٢٢)، ودراسة الخضير(٢٠٢٣)، ودراسة المعطاني(٢٠٢٣)، ودراسة الجهني(٢٠٢٣)، ودراسة آل عامر وباجابر(٢٠٢٣)، ودراسة الأحمري والقريني(٢٠٢٣)، ودراسة الطويان(٢٠٢٣)، ودراسة زغلول وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة فربير (٢٠١٣)، ودراسة ميرل وكوت وديربند وفيرهلست (٢٠٠٢)، ودراسة ليسر ودكل(١٩٩١).

أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة تتمثل في:

- الاستفادة من الأدبيات التربوية في الإطار النظري للدراسة الحالية.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء مواد الدراسة الحالية وأدواتها.

- تدعيم نتائج الدراسة الحالية من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

ساهمت الادبيات والدراسات السابقة لاحتياجات اسر وأولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية من خلال فهم وتحديد محاور الدراسة وبناء مقياس خاص لهذه الدراسة للتعرف على مدى أهمية بعض احتياجات الطلاب ذو الاعاقة العقلية من وجهه نظر اسرهم وأولياء أمورهم بشكل عام وتحديد ثلاثة محاور رئيسية هي: الاحتياجات المعرفية، الاحتياجات المادية والمعنوية، وأخيراً الاحتياجات المجتمعية. كما ساهمت الدراسات السابقة في تناولها للعبارات تحت كل محور على حدة. استفادت الدراسة الحالية منها في اشتقاق ٣٠ عبارة للمحاور الثلاثة للدراسة بواقع ١٠ عبارات للمحور الاول و١٠ عبارات للمحور الثاني و١٠ عبارات للمحور الثالث. دراسات القت نتائجها الضوء على محور الاحتياجات المعرفية وساهمت في تحديد العبارات مثل دراسة (الشمالي ،٢٠٠١)، ودراسة (الجميعي، ٢٠٢٣)، ودراسة (وستلنج، ٢٠١٠) ودراسات القت نتائجها الضوء على محور الاحتياجات المادية والمعنوية وساهمت في تحديد العبارات مثل دراسة (محمد وآخرون ،٢٠١٨)،ودراسة (بالدوين،٢٠١١)، ودراسات القت نتائجها الضوء على محور الاحتياجات المجتمعية ساهمت في تحديد العبارات مثل دراسة (العيسى،٢٠٢١)، ودراسة آل عامر، وباجابر (٢٠٢٣)،ودراسة (زغلول وآخرون، ٢٠٢٣).

وفي بعض الدراسات تمت الاستفادة أيضا من نتائجها بشكل عام حيث كان يندرج قسم من النتائج تحت محور واحد والقسم الأخر تحت أحد المحاور الاخرى اوكليهما ساهمت في تحديد العبارات بشكل عام من مثل دراسة (عبد الغني ،٢٠١٠) ودراسة (عبد المعطي، وأبو قلة ،٢٠١١)، ودراسة (عبد العزيز، فواز ،٢٠١٢)،ودراسة (العيسى، ٢٠٢١)، ودراسة الطويان، ذكرى" (٢٠٢٣)

ومن هذا المنطلق، تناولت الدراسة الحالية مجالًا تربويًا هاماً في المملكة العربية السعودية يختلف أيضا عن المجالات التي تناولتها الدراسات السابقة التي تناولت احتياجات أسر ذوي الإعاقة العقلية بشكل خاص في مناطق اخرى في المملكة، او أجريت في سياقات غربية تختلف عن السياق الاجتماعي والثقافي في المملكة العربية السعودية. وتتمثل الإضافة العلمية التي ستقدمها الدراسة في تناولها موضوع احتياجات أسر وأولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية. لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مدى أهمية بعض احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم من منظور أولياء أمورهم كما هدفت

أيضا إلى التعرف على مدى اختلاف وجهات النظر تبعا لمتغيرات جنس الطفل، جنس ولي الأمر، مستوى المعيشة.

منهجية وإجراءات الدراسة:

تتناول الطريقة والإجراءات وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، بالإضافة إلى الأداة التي تم استخدامها ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج الدراسة:

سيوظف الباحث المنهج الوصفي حيث يعد الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة. والذي يعرفه (محمد عبيدات وآخرون، ١٩٩٩، ص ٤٦) بأنه: "وصف دقيق وتفصيلي للظاهرة أو الموضوع المحدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية محددة، ويهدف إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية"، حيث سيقوم الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، ثم تحليلها بهدف الوصول إلى النتائج التي تساعد في الإجابة عن أسئلة الدراسة. حيث تتم المقارنة بين أفراد العينة في احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم وفقا لعدد من المتغيرات، وهي: مستوى المعيشة، وجنس ولي الأمر، وجنس الطفل.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتم وصف مجتمع الدراسة وعينتها على النحو التالي:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من ٨٦ فردًا من أولياء الأمور، عدد الآباء ٥٧ وعدد الأمهات ٢٩. وتوزع أفراد العينة من حيث مستوى المعيشة على ثلاثة أقسام (عادي، متوسط، ممتاز)، وأعدادهم على الترتيب (٢١، ٣٤، ٣١)؛ وانقسم الأطفال إلى مجموعتين، مجموعة الذكور (ن= ٥٣)، ومجموعة الإناث (ن=٣٣).

الأدوات:

قام الباحث وبعد الرجوع الى عدد من الدراسات السابقة ومراجعة التراث النفسي بإعداد استبانة تقيس احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم من منظور أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس لاستخدامها في هذه الدراسة، وتكونت الاستبانة من ٣٠ بندًا وثلاثة ابعاد أبعاد: البعد الأول (الاحتياجات المعرفية) ويتكون من ١٠ فقرات، والبعد الثاني (الاحتياجات المادية) ويتكون من ١٠ فقرات، والبعد الثالث (الاحتياجات الاجتماعية) ويتكون من ١٠ فقرات.

الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

أولا الصدق:

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وكانت معاملات ارتباط البنود بكل بعد كالتالي:

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لبنود أداة البحث (معامل ارتباط البند بالأبعاد)

م	العبارة	ارتباطها بالبعد الأول	ارتباطها بالبعد الثانى	ارتباطها بالبعد الثالث
١.	يحتاج الطالب لتوفر الخدمات المساندة وتوفر الأدوات المناسبة لتوظيفها	.991**	0.04	0.14
٢.	توفير الخدمات الإرشادية وتحديد مراكز تقديمها	.998**	0.03	0.12
٣.	توفير التوعية بخصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وبجوانب نموهم اللغوية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية	.998**	0.03	0.12
٤.	ضرورة التوعية بتأثير الإعاقة العقلية في تعلم اللغة والكلام	.999**	0.03	0.13
٥.	توفير معلومات عن الفرص الوظيفية والمهنية التى تناسب قدراتهم بالمستقبل	.999**	0.03	0.13
٦.	توفير معلومات حول كيفية التشخيص والتقييم وأهميته	.996**	0.02	0.13
٧.	توجيه الأسر لمصادر متخصصة تقدم لهم معلومات ورقية وإلكترونية تخدمهم	.999**	0.03	0.13
٨.	توفير معلومات عن أهم الأجهزة والتقنيات الإلكترونية	.998**	0.03	0.14
٩.	توفير اهم برامج الرعاية لذوي الإعاقة العقلية والخدمات التربوية المناسبة لهم وتعليمهم	.999**	0.03	0.13

م	العبارة	ارتباطها بالبعد الأول	ارتباطها بالبعد الثانى	ارتباطها بالبعد الثالث
١٠.	توضيح أهمية التدخل المبكر ومدى تأثيره في إتقان المهارات	.983**	0.04	0.12
١١.	توفير حياة كريمة ووسائل ترفيهيه للأبناء ذوي الإعاقة العقلية	-0.09	.984**	0.11
١٢.	دعم احتياجات الوالدين النفسية والمعنوية بما يخص مخاوفهم بشأن تعليم ابنائهم وتوفر الفرص المستقبلية لهم	-0.03	.964**	0.15
١٣.	التوعية بالإعاقة العقلية من خلال دورات تدريبيه للأسرة على أساليب التعلم وخدمات التدخل المبكر واكمال المهام التعليمية والمعرفية مع ابنهم ذو الإعاقة العقلية	-0.02	.963**	0.16
١٤.	توفير برامج توعوية وإرشادية تساعد الاسرة في تغيير مدركاتها نحو أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية	-0.05	.978**	0.14
١٥.	توفير منهج مرّكز للأسرة لتقديم الخدمة لأبنهم ذو الإعاقة العقلية ومن ضمنها التدخل المبكر	-0.01	.964**	0.16
١٦.	توفير المواصلات الى مكان الدراسة والى أماكن تقديم الخدمات وأيضا للسفر	-0.09	.984**	0.11
١٧.	توفير برامج تعليمية عند الحاجة لها	-0.09	.984**	0.11
١٨.	دعم أسر ذوي الإعاقة العقلية بجميع تكاليف العلاج والأجهزة الخاصة والبرامج التربوية التي يحتاجها الأبناء المعاقين عقلياً	-0.09	.984**	0.11
١٩.	دعم الاسر ماديا لمساعدة الأبناء في الوقت الحاضر والمستقبل ولمواجهة متطلبات الإعاقة العقلية	-0.09	.984**	0.11
٢٠.	توفير الجهات الحكومية والقطاعات الخاص الدعم المادى لذوي الإعاقة العقلية	-0.05	.962**	0.17
٢١.	توفير احتياجات خاصة بالنمو العاطفي والاجتماعى	0.12	0.00	.980**
٢٢.	تقديم الرعاية المناسبة للأبناء ذوي الإعاقة العقلية ودمجهم فى مدارس التعليم العام	-0.01	0.18	.742**
٢٣.	اشراك الطفل واسرته في جميع الفعاليات من خلال برامج اجتماعية هدفها إبعادهم عن العزلة ودمجهم بالمجتمع	0.13	0.00	.981**
٢٤.	تقديم فرص بالمحافل والمناسبات للتفاعل الاجتماعى مع أفراد المجتمع	0.15	-0.03	.981**
٢٥.	الاندماج بالمجتمع والتكيف معه والتعامل مع التوجهات السلبية والتغلب عليها	0.15	-0.03	.981**
٢٦.	توعية المجتمع وتعديل توجهاته السلبية نحو الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال البرامج الإعلامية	0.15	-0.03	.981**
٢٧.	توفير اندية خاصة تهتم بمجتمع الإعاقة العقلية	0.15	-0.03	.981**
٢٨.	تعريف أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية	0.15	-0.03	.981**

م	العبارة	ارتباطها بالبعد الأول	ارتباطها بالبعد الثانى	ارتباطها بالبعد الثالث
٢٩.	ببعضهم البعض وتبادل تجاربهم من خلال منتديات خاص تقديم الرعاية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية فى جميع المحافل والمناسبات	0.15	-0.03	.981**
٣٠.	تنمية مهارات التواصل للطفل والتكيف مع البيئة المحيطة له من خلال مشاركة الآباء والأسر والأقارب والأصدقاء والمجتمع بشكل عام	0.19	0.02	.962**

**الارتباط دال عند ٠.٠١ *الارتباط دال عند ٠.٠٥

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد أداة الدراسة

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد أداة البحث

البعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاستبانة
البعد الأول (الاحتياجات المعرفية)	**٠.٥٩٥**
البعد الثانى (الاحتياجات المادية)	**٠.٦٨١**
البعد الثالث (الاحتياجات الاجتماعية)	**٠.٦١٦**

**** الارتباط دال عند ٠.٠١**

تشير نتائج معاملات الارتباط إلى وجود علاقة طردية قوية جدا بين بنود كل بعد ودرجة البعد نفسه (في جدول رقم ١)، أما بشأن الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة فتوضح معاملات الارتباط (في جدول رقم ٢) وجود علاقة طردية متوسطة بينهم. ويلاحظ من الجدول رقم (١) أن العلاقة الطردية كانت مميزة لكل بعد على حده، حيث كانت معاملات ارتباط البنود طردية مرتفعة للبعد الذي تنتمي له فقط، مع ضعف شديد في ارتباط البند بباقي الأبعاد.

ثانيا الثبات:

تم حسب الثبات بطريقة القسمة النصفية وكذلك معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كالتالى:

جدول (٣) ثبات أداة البحث

الأبعاد	معامل الثبات	
	ألفا كرونباخ	*القسمة النصفية*
البعد الأول (الاحتياجات المعرفية)	٠.٩٩١	٠.٩٨٤
البعد الثاني (الاحتياجات المادية)	٠.٩٨٦	٠.٩٨٦
البعد الثالث (الاحتياجات الاجتماعية)	٠.٩٩١	٠.٩٨٨
الدرجة الكلية	٠.٩٩٧	٠.٩٩٢

وتشير هذه النتائج إلى معاملات ثبات مرتفعة للاستبانة. وبناء على نتائج صدق وثبات أداة الدراسة، فإن هذه الأداة تعد صالحة للتطبيق النهائي.

الأساليب الإحصائية

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات.
- حساب مدى اعتدالية التوزيع من خلال اختبار كولموجروف- سميرنوف Kolmogorov-Smirnov.
- اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis).
- اختبار مان وتني (Mann-Whitney).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لتحديد مدى احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم من منظور أولياء الأمور وشدة الاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي، كما يظهره الجدول الآتي:

جدول (٤) حساب الأوزان لاحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وشدة الاتجاه وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط المرجح	المميزات
من ٤.٢٠ إلى ٥	**كبيرة جداً**
من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩	**كبيرة**
من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩	**متوسطة**
من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩	**ضعيفة**
من ١ إلى ١.٧٩	**ضعيفة جداً**

نتائج السؤال الأول: التعرف على مدى احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم من منظور أولياء الأمور:

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات للاستجابات، بحيث أنه كلما زادت الدرجة كلما دل ذلك على أهمية البعد من وجهة نظر المستجيبين، وذلك لكل بعد من أبعاد الاستبانة. والجدول التالي يوضح تلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات:

فيما يتعلق بالبعد الأول:

جدول (٥) التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات المشاركين على بنود البعد الأول:

م	العبارات	التكرار / النسبة%	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها حسب درجة الأهمية
			لا أحتاجها	أحتاجها قليلا	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها كثيرا	أحتاجها بشدة			
١	يحتاج الطالب لتوفر الخدمات المساندة وتوفر الأدوات المناسبة لتوظيفها	ك	١١	١٦	١٢	٥	٤٢	٣.٥٩	١.٥٤	١
		%	١٢.٨	١٨.٦	١٤	٥.٨	٤٨.٨			
٢	توفير الخدمات الإرشادية وتحديد مراكز تقديمها	ك	١٢	١٦	١١	٥	٤٢	٣.٥٧	١.٥٧	٢
		%	١٤	١٨.٦	١٢.٨	٥.٨	٤٨.٨			
٣	توفير التوعية بخصائص الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وبجوانب نموهم اللغوية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية	ك	١٢	١٦	١١	٥	٤٢	٣.٥٧	١.٥٧	٣
		%	١٤	١٨.٦	١٢.٨	٥.٨	٤٨.٨			
٨	توفير معلومات عن أهم الأجهزة والتقنيات الإلكترونية	ك	١١	١٨	١٠	٥	٤٢	٣.٥٧	١.٥٦	٤
		%	١٢.٨	٢٠.٩	١١.٦	٥.٨	٤٨.٨			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها حسب درجة الأهمية
		النسبة%	لا أحتاجها	أحتاجها قليلا	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها كثيرا	أحتاجها بشدة			
٤	ضرورة التوعية بتأثير الإعاقة الفكرية في تعلم اللغة والكلام	ك	١٢	١٧	١٠	٥	٤٢	٣.٥٦	١.٥٨	٥
		%	١٤	١٩.٨	١١.٦	٥.٨	٤٨.٨			
٥	توفير معلومات عن الفرص الوظيفية والمهنية التي تناسب قدراتهم بالمستقبل	ك	١٢	١٧	١٠	٥	٤٢	٣.٥٦	١.٥٨	٦
		%	١٤	١٩.٨	١١.٦	٥.٨	٤٨.٨			
٦	توفير معلومات حول كيفية التشخيص والتقييم وأهميته	ك	١٢	١٧	١٠	٥	٤٢	٣.٥٦	١.٥٨	٧
		%	١٤	١٩.٨	١١.٦	٥.٨	٤٨.٨			
٧	توجيه الأسر لمصادر متخصصة تقدم لهم معلومات ورقية وإلكترونية تخدمهم	ك	١٢	١٧	١٠	٥	٤٢	٣.٥٦	١.٥٨	٨
		%	١٤	١٩.٨	١١.٦	٥.٨	٤٨.٨			
٩	توفير اهم برامج الرعاية لذوي الإعاقة الفكرية والخدما	ك	١٢	١٧	١٠	٥	٤٢	٣.٥٦	١.٥٨	٩
		%	١٤	١٩.٨	١١.٦	٥.٨	٤٨.٨			

م	العبارات	التكرار / النسبة%	درجة الموافقة: لا أحتاجها	أحتاجها قليلا	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها كثيرا	أحتاجها بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها حسب درجة الأهمية
	تالتربوية المناسبة لهم وتعليمهم									
١٠	توضيح أهمية التدخل المبكر ومدى تأثيره في إتقان المهارات	ك	١٢	١٨	١٠	٥	٤١	٣.٥٢	١.٥٨	١٠
		%	١٤	٢٠.٩	١١.٦	٥.٨	٤٧.٧			
	متوسط استجابات المشاركين على بنود البعد ككل							٣.٥٦	١.٥٦	كبير

جدول (٦) لتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات المشاركين على بنود البعد الثاني:

م	العبارات	التكرار / النسبة%	درجة الموافقة: لا أحتاجها	أحتاجها قليلا	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها كثيرا	أحتاجها بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها حسب درجة الأهمية
٣	التوعية بالإعاقة الفكرية من خلال دورات تدريبيه للأسرة على أساليب التعلم وخدمات التدخل المبكر واكمال المهام التعليمية	ك	٢٤	-	١	٢	٥٩	٣.٨٤	١.٧٩	١
		%	٢٧.٩	-	١.٢	٢.٣	٦٨.٦			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها حسب درجة الأهمية
		النسبة%	لا أحتاجها	أحتاجها قليلا	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها كثيرا	أحتاجها بشدة			
	والمعرفية مع ابنهم ذو الإعاقة الفكرية									
٥	توفير منهج مركز للأسرة لتقديم الخدمة لأبنهم ذو الإعاقة الفكرية ومن ضمنها التدخل المبكر	ك	٢٤	-	١	٢	٥٩	٣.٨٤	١.٧٩	٢
		%	٦٨.٦	-	٢.٣	١.٢	٢٧.٩			
٢	دعم احتياجات الوالدين النفسية والمعنوية بما يخص مخاوفهم بشأن تعليم ابنائهم وتوفر الفرص المستقبلية لهم	ك	٢٥	-	١	١	٥٩	٣.٨٠	١.٨٢	٣
		%	٦٨.٦	-	١.٢	١.٢	٦٨.٦			
٤	توفير برامج توعوية وإرشادية تساعد الاسرة في تغيير	ك	٢٥	-	٣	-	٥٨	٣.٧٧	١.٨٢	٤
		%	٢٩.١	-	٣.٥	-	٦٧.٤			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها حسب درجة الأهمية
		النسبة%	لا أحتاجها	أحتاجها قليلا	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها كثيرا	أحتاجها بشدة			
	مدركاتها نحو أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية									
١	توفير حياة كريمة ووسائل ترفيهيه للأبناء ذوي الإعاقة الفكرية	ك	٢٨	-	١	-	٥٧	٣.٦٧	١.٨٨	٥
		%	٣٢.٦	-	١.٢	-	٦٦.٣			
٦	توفير المواصلات الى مكان الدراسة والى أماكنتقديم الخدمات وأيضا للسفر	ك	٢٨	-	١	-	٥٧	٣.٦٧	١.٨٨	٦
		%	٣٢.٦	-	١.٢	-	٦٦.٣			
٧	توفير برامج تعليمية عند الحاجة لها	ك	٢٨	-	١	-	٥٧	٣.٦٧	١.٨٨	٧
		%	٣٢.٦	-	١.٢	-	٦٦.٣			
٨	دعم أسر ذوي الإعاقة الفكرية بجميع تكاليف العلاج والأجهزة الخاصة والبرامج التربوية التي	ك	٢٨	-	١	-	٥٧	٣.٦٧	١.٨٨	٨
		%	٣٢.٦	-	١.٢	-	٦٦.٣			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها حسب درجة الأهمية
		النسبة%	لا أحتاجها	أحتاجها قليلا	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها كثيرا	أحتاجها بشدة			
	يحتاجها الأبناء المعاقين فكرياً									
٩	دعم الاسر ماديا لمساعدة الأبناء في الوقت الحاضر والمستقبل ولمواجهة متطلبات الإعاقة الفكرية	ك	٢٨	-	١	-	٥٧	٣.٦٧	١.٨٨	٩
		%	٣٢.٦	-	١.٢	-	٦٦.٣			
١٠	توفير الجهات الحكومية والقطاعات الخاص الدعم المادي لذوي الإعاقة الفكرية	ك	٢٩	-	١	-	٥٦	٣.٦٣	١.٩٠	١٠
		%	٣٣.٧	-	١.٢	-	٦٥.١			
	متوسط استجابات المشاركين على بنود البعد ككل							٣.٧١	١.٦٣	كبير

جدول (٧) التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات المشاركين على بنود البعد الثالث:

م	العبارات	التكرار / النسبة%	درجة الموافقة: لا أحتاجها	أحتاجها قليلا	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها كثيرا	أحتاجها بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها حسب درجة الأهمية
٢	تقديم الرعاية المناسبة للأبناء ذوي الإعاقة الفكرية ودمجهم في مدارس التعليم العام	ك	٤	٢	١١	٤	٦٥	٤.٤٤	١.١٠	١
		%	٤.٧	٢.٣	١٢.٨	٤.٧	٧٥.٦			
٤	تقديم فرص بالمحافل والمناسبات للتفاعل الاجتماعي مع أفراد المجتمع	ك	٦	٥	١٤	٦	٥٥	٤.١٥	١.٢٩	٢
		%	٧	٥.٨	١٦.٣	٧	٦٤			
٥	الاندماج بالمجتمع والتكيف معه والتعامل مع التوجهات السلبية والتغلب	ك	٦	٥	١٤	٦	٥٥	٤.١٥	١.٢٩	٣
		%	٧	٥.٨	١٦.٣	٧	٦٤			

م	العبارات	التكرار / النسبة%	درجة الموافقة: لا أحتاجها	أحتاجها قليلا	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها كثيرا	أحتاجها بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها حسب درجة الأهمية
	عليها									
٦	توعية المجتمع وتعديل توجهاته السلبية نحو الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من خلال البرامج الإعلامية	ك	٦	٥	١٤	٦	٥٥	٤.١٥	١.٢٩	٤
		%	٧	٥.٨	١٦.٣	٧	٦٤			
٧	توفير اندية خاصة تهتم بمجتمع الإعاقة الفكرية	ك	٦	٥	١٤	٦	٥٥	٤.١٥	١.٢٩	٥
		%	٧	٥.٨	١٦.٣	٧	٦٤			
٨	تعريف أسر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ببعضهم البعض وتبادل تجاربهم من خلال	ك	٦	٥	١٤	٦	٥٥	٤.١٥	١.٢٩	٦
		%	٧	٥.٨	١٦.٣	٧	٦٤			

م	العبارات	التكرار / النسبة%	درجة الموافقة: لا أحتاجها	أحتاجها قليلا	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها كثيرا	أحتاجها بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها حسب درجة الأهمية
	منتديات خاص									
٩	تقديم الرعاية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في جميع المحافل والمناسبات	ك	٦	٥	١٤	٦	٥٥	٤.١٥	١.٢٩	٧
		%	٧	٥.٨	١٦.٣	٧	٦٤			
١	توفير احتياجات خاصة بالنمو العاطفي والاجتماعي	ك	٧	٤	١٤	٦	٥٥	٤.١٤	١.٣١	٨
		%	٨.١	٤.٧	١٦.٣	٧	٦٤			
٣	اشراك الطفل واسرته في جميع الفعاليات من خلال برامج اجتماعية هدفها إبعادهم عن العزلة	ك	٧	٥	١٣	٦	٥٥	٤.١٣	١.٣٣	٩
		%	٨.١	٥.٨	١٥.١	٧	٦٤			

م	العبارات	التكرار / النسبة%	درجة الموافقة: لا أحتاجها	أحتاجها قليلا	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها كثيرا	أحتاجها بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها حسب درجة الأهمية
	ودمجهم بالمجتمع									
١٠	تنمية مهارات التواصل للطفل والتكيف مع البيئة المحيطة له من خلال مشاركة الآباء والاسر والاقارب والأصدقاء والمجتمع بشكل عام	ك	٦	٦	١٤	٦	٥٤	٤.١٢	١.٣١	١٠
		%	٧	٧	١٦.٣	٧	٦٢.٨			
متوسط استجابات المشاركين على بنود البعد ككل								**٤.٥٤**	**١.٢٦**	**كبير جدًا**

يتضح من النتائج السابقة أهمية كل مكون (بند) من مكونات احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم (الأبعاد) الثلاث من منظور أولياء الأمور، وكذلك أهمية الأبعاد من حيث الدرجة الكلية، كما يتضح من هذه النتائج أن البند الأول من البعد الأول، والبند الثالث من البعد الثاني، والبند الثاني من البعد الثالث، كانت أعلى البنود من حيث احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم من منظور أولياء الأمور. وبشكل عام فإن احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم كانت كبيرة بشكل عام، وخاصة في البعد الثالث الذي كان الاحتياج فيه كبيرا جدا.

وتشير هذه النتيجة إجمالا إلى ما اتفق عليه من أن وجود طفل من ذوي الإعاقة

العقلية في الأسرة يؤثر على أفراد الأسرة ويضعهم أمام تحديات صعبة، قد تؤدي إلى توتر العلاقات الأسرية (الشمري، ٢٠٠٦). ففي دراسة عبد الغني (٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة ترتيب كل من الاحتياجات والضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الاحتياجات والضغوط وإنه كلما زادت الحاجة إلى الدعم الاجتماعي والدعم المادي أدت ذلك إلى زيادة في الأعراض السيكوسوماتية والمشكلات الاجتماعية وبخاصة بين الزوجين وزيادة الإحساس بالقلق على مستقبل الطفل. وأنه كلما زادت الحاجة إلى الدعم الاجتماعي أدى ذلك إلى زيادة استخدام أسلوب الممارسات الهروبية والتجنبية عند مواجهة المشكلات المتعلقة بالطفل، وأن زيادة الدعم المادي المقدم للوالدين يؤدي إلى زيادة استخدام الممارسات المعرفية المتخصصة والعامة.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى عبد المعطي، وعبد الحميد أبو قلة (٢٠١١) من أن أكثر حاجات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة إلحاحاً هي الحاجة لرعاية الأطفال العاديين، والحاجة لرعاية الطفل المعاق، والحاجة إلى دعم الزوج الزوجة، الحاجة إلى تأمين مستقبل الطفل المعاق. وكذلك دراسة محمد يوسف، ووفاء المومني، وفيصل الشرعة (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن أهم حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر أولياء الأمور هي مجال الحاجة إلى المعلومات.

نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصور أفراد الدراسة حول في احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؟

تم اختبار التوزيع الاعتدالي لدرجات الأبعاد الأربع والدرجة الكلية للمقياس، وتبين عدم اعتداليتها وفق الاختبار اختبار كولموجروف- سميرنوف.

جدول (٨) اختبار كولموجروف- سميرنوف لاعتدالية التوزيع

	كولموجروف- سميرنوف			
	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الدرجة الكلية
العينة	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
كولموجروف-سميرنوف	٢.٧٦	٣.٤٣	٢.٧٩	١.٦٩
مستوى الدلالة	٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٧

وفقا لنتائج اختبار كولموجروف- سميرنوف سيتم استخدام إحصاء لا معلمي لاختبار الفروق بين أفراد العينة في درجات الأبعاد الثلاث والدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت نتائج اختبار تساؤلات الدراسة الفرعية كما يلي:

السؤال الفرعي الاول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير مستوى المعيشة (عادي، متوسط، ممتاز).

نظرًا لوجود ثلاث مجموعات للمقارنة وفقا لمستوى المعيشة، ونظرًا لعدم اعتدالية التوزيع، فقد تم استخدام أسلوب كروسكال واليس (Kruskal-Wallis). وقد كانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) اختبار كروسكال-واليس لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات وفقا لمستوى المعيشة (عادي- متوسط- ممتاز)

	الرتب			Chi-كا Square	درجات الحرية	الدلالة
	مستوى المعيشة	العينة	متوسط الرتب			
البعد الأول	عادي	٢١	٣٦.٩	٣.٢٨	٢	٠.١٩
	متوسط	٣٤	٤٢.٧٤			
	ممتاز	٣١	٤٨.٨١			
البعد الثاني	عادي	٢١	٥٤.٦	٤٣.٣٦	٢	٠.٠٠
	متوسط	٣٤	٥٧.٧٩			
	ممتاز	٣١	٢٠.٣١			
البعد الثالث	عادي	٢١	٢٩	٢٦.٤٨	٢	٠.٠٠
	متوسط	٣٤	٥٩.٦			
	ممتاز	٣١	٣٥.٦٦			
الدرجة الكلية	عادي	٢١	٤٢.٤٣	٢٤.٢٠	٢	٠.٠٠
	متوسط	٣٤	٥٨.١٩			
	ممتاز	٣١	٢٨.١١			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا دالة في تصور احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير مستوى المعيشة (عادي، متوسط، ممتاز).

ولتحديد أي الفروق دالة بين المجموعات الثلاث؛ سيتم استخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney Test (أحد الأساليب اللامعلمية) لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٤-٧) اختبار مان وتني Mann-Whitney Testلدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين(مستوى معيشة عادي – مستوى معيشة متوسط)

	الرتب				Mann-Whitney U	قيمة Z	مستوى الدلالة
	مستوى المعيشة	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
البعد الأول	عادي	٢١	٢٥.٩	٥٤٤	٣١٣	٠.٧٩-	٠.٤٣
	متوسط	٣٤	٢٩.٢٩	٩٩٦			
البعد الثاني	عادي	٢١	٢٦.٢٤	٥٥١	٣٢٠	٠.٦٧-	٠.٥١
	متوسط	٣٤	٢٩.٠٩	٩٨٩			
البعد الثالث	عادي	٢١	١٧.٩٨	٣٧٧.٥	١٤٦.٥	٤.١٢-	٠.٠٠
	متوسط	٣٤	٣٤.١٩	١١٦٢.٥			
الدرجة الكلية	عادي	٢١	٢٠.٥٧	٤٣٢	٢٠١	٢.٧٩-	٠.٠١
	متوسط	٣٤	٣٢.٥٩	١١٠٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين مجموعة مستوى المعيشة العادية والمتوسطة في تصور احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك في البعد الثالث (الاحتياجات الاجتماعية) والدرجة الكلية. حيث يتضح أن ذوي مستوى المعيشة المتوسطة أكثر إدراكا من ذوي المعيشة العادية في تصورهم لاحتياجات ذوي الإعاقة وأسرهم.

جدول (٤-٨) اختبار مان وتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين (مستوى معيشة عادي- مستوى معيشة ممتاز)

الابعاد	الرتب				Mann-Whitney U	قيمة Z	مستوى الدلالة
	مستوى المعيشة	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
البعد الأول	عادي	٢١	٢٢	٤٦٢	٢٣١	١.٨٨-	٠.٠٦
	ممتاز	٣١	٢٩.٥٥	٩١٦			
البعد الثاني	عادي	٢١	٣٩.٣٦	٨٢٦.٥	٥٥.٥	٥.١١-	٠.٠٠
	ممتاز	٣١	١٧.٧٩	٥٥١.٥			
البعد الثالث	عادي	٢١	٢٢.٠٢	٤٦٢.٥	٢٣١.٥	١.٨٠-	٠.٠٧
	ممتاز	٣١	٢٩.٥٣	٩١٥.٥			
الدرجة الكلية	عادي	٢١	٣٢.٨٦	٦٩٠	١٩٢	٢.٥٠-	٠.٠١
	ممتاز	٣١	٢٢.١٩	٦٨٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين مجموعة مستوى المعيشة العادية والممتازة في تصور احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك في البعد الثاني (الاحتياجات المادية) والدرجة الكلية. حيث يتضح أن ذوي مستوى المعيشة العادية أكثر إدراكا من ذوي المعيشة الممتازة في تصورهم لاحتياجات ذوي الإعاقة وأسرهم.

جدول(٤-٩) اختبار مان وتنيMann-Whitney Testلدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين (مستوى معيشة متوسط- مستوى معيشة ممتاز)

	الرتب				مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
	مستوى المعيشة	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
البعد الأول	متوسط	٣٤	٣٠.٩٤	١٠٥٢	٤٥٧	-١.٠١	٠.٣١
	ممتاز	٣١	٣٥.٢٦	١٠٩٣			

	الرتب				مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
	مستوى المعيشة	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
البعد الثاني	متوسط	٣٤	٤٦.٢١	١٥٧١	٧٨	-٦.٠١	٠.٠٠٠
	ممتاز	٣١	١٨.٥٢	٥٧٤			
البعد الثالث	متوسط	٣٤	٤٢.٩١	١٤٥٩	١٩٠	-٤.٧٥	٠.٠٠٠
	ممتاز	٣١	٢٢.١٣	٦٨٦			
الدرجة الكلية	متوسط	٣٤	٤٣.١	١٤٦٥.٥	١٨٣.٥	-٤.٥٨	٠.٠٠٠
	ممتاز	٣١	٢١.٩٢	٦٧٩.٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين مجموعة مستوى المعيشة العادية والممتازة في تصور احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك في البعد الثاني (الاحتياجات المادية) والبعد الثالث (الاحتياجات الاجتماعية) والدرجة الكلية. وهو ما يعني تحقق فرض الدراسة جزئيًا، حيث يتضح أن ذوي مستوى المعيشة المتوسطة أكثر إدراكا من ذوي المعيشة الممتازة في تصورهم لاحتياجات ذوي الإعاقة وأسرهم.

ويتضح مما سبق أن ذوي المعيشة الممتازة هم أقل إدراكا في تصورهم لاحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم. فهم أقل من ذوي المعيشة العادية أو المعيشة المتوسطة. وهو ما يتسق مع ما توصلت إليه دراسة محمد يوسف، ووفاء المومني، وفيصل الشرعة (٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الحاجات لصالح أصحاب الدخل المنخفض.

السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الأمور وفقاً لمتغير جنس الطفل من ذوي الإعاقة العقلي (ذكر، أنثى).

تم استخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney Test (أحد الأساليب اللامعلمية) لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو الآتي:

جدول(١٣) اختبار مان وتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين (الذكور-الإناث)

	الرتب				ما ن وت ني	قيم ة Z	مستو ى الدلال ة
	الجنس	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
البعد الأول	ذكر	٥٣	٤٤.١٨	٢٣٤١.٥	٨٣٨.٥	-٠.٣٤	٠.٧٣
	أنثى	٣٣	٤٢.٤١	١٣٩٩.٥			
البعد الثاني	ذكر	٥٣	٤٩.٦٦	٢٦٣٢	٥٤٨	-٢.٩٥	٠٠٠٠
	أنثى	٣٣	٣٣.٦١	١١٠٩			
البعد الثالث	ذكر	٥٣	٤٢.١٦	٢٢٣٤.٥	٨٠٣.٥	-٠.٦٦	٠.٥
	أنثى	٣٣	٤٥.٦٥	١٥٠٦.٥			
الدرجة الكلية	ذكر	٥٣	٤٧.٥	٢٥١٧.٥	٦٦٢.٥	-١.٩٢	٠٠٠٦
	أنثى	٣٣	٣٧.٠٨	١٢٢٣.٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين كل من الآباء والأمهات في تصورهم عن تصورهم عن احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأسرهم، باستثناء البعد الثاني، فقد كانت هناك فروق دالة بينهما لصالح المجموعة التي كان الطفل لديها من الذكور وليس من الإناث، حيث كان أولياء الأمور الأطفال الذكور أكثر تصورا لاحتياجات البعد الثاني (الاحتياجات المادية) مقارنة بأولياء أمور الأطفال الإناث.

ورغم تحقق الفرض جزئيًا؛ إلا أنها تتعارض في جزء منها مع نتائج دراسة محمد يوسف، ووفاء المومني، وفيصل الشرعة (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.

لكنها تتفق في جزء منها مع نتائج دراسة مصطفى عبد المعطي، وعبد الحميد أبو قلة (٢٠١١) التي كشفت عن وجود تأثير دال إحصائياً لجنس الطفل على حاجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكانت الفروق الصالح الذكور، كما وجد تأثير دال لنوع الإعاقة على كل من الحاجات المعرفية والحاجة لرعاية الأبناء العاديين وكانت الفروق لصالح الإعاقة العقلية. كما تتفق مع نتائج دراسة عبد العزيز (٢٠١٢) التي سعت إلى التعرف على الحاجات المعرفية والمادية، والنفسية والاجتماعية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير جنس ولي الأمر المجيب على الاستبيان (الأب، الأم).

تم استخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney Test(أحد الأساليب اللا معلمية) لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو الآتي:

جدول (١٤) اختبار مان وتني Mann-Whitney Testلدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين (الآباء-الأمهات)

	الرتب				*مان ويتني*	قيمة Z	مستوى الدلالة
	ولي الأمر	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
البعد الأول	الأب	٥٧	٤٠.٠٩	٢٢٨٥	٦٣٢	١.٨٩١-	٠.٠٦
	الأم	٢٩	٥٠.٢١	١٤٥٦			
البعد الثاني	الأب	٥٧	٤٦.٩٩	٢٦٧٨.٥	٦٢٧.٥	١.٨٤٦-	٠.٠٧
	الأم	٢٩	٣٦.٦٤	١٠٦٢.٥			
البعد	الأب	٥٧	٤٠.٨٦	٢٣٢٩	٦٧٦	١.٤٣٦-	٠.١٥

	الرتب				*مان ويتني*	قيمة Z	مستوى الدلالة
	ولي الأمر	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الثالث	الأم	٢٩	٤٨.٦٩	١٤١٢	٧٧٦.٥	٤٦٣.-	٠.٦٤
الدرجة	الأب	٥٧	٤٤.٣٨	٢٥٢٩.٥			
الكلية	الأم	٢٩	٤١.٧٨	١٢١١.٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين كل من الآباء والأمهات في تصوراتهم حول احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلة وأسرهم، في أي بعد من الأبعاد أو حتى في الدرجة الكلية. وهو ما يعني عدم تحقق فرض الدراسة الخاص بالفروق بين الآباء والأمهات في إدراك هذه الاحتياجات. وربما يرجع ذلك إلى ما أشار إليه حبيش بشير، وعايش صباح (٢٠١٨) عن طبيعة الآثار التي تتركها الإعاقة العقلية على أفراد الأسرة من وجهة نظر الوالدين، حيث توصلت نتائج دراستهم إلى وجود مزيد من آثار إيجابية للإعاقة على الأسرة.

وإجمالا تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة العيسى (٢٠٢١) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أباء وأمهات الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية في الضغوط النفسية، وكذلك عدم وجود فروق بين أباء وأمهات الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية في (احتياجات أولياء أمور الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية.

التوصيات والمقترحات:

يمكن التوصية بما يلي:

- ضرورة إنشاء مواقع علمية متخصصة التي تخدم أسر ذوي الإعاقة العقلية.
- ضرورة زيادة الدعم المادي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- ضرورة توفير الدعم المعرفي من حيث توفير المعلومات والمحاضرات والإرشادات لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- ضرورة إتاحة وسائل للتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلاتهم المتعلقة برعاية ذوي الإعاقة.

- ضرورة توفير آليات فورية للإجابة عن استفسارات أولياء الأمور الطارئة فيما يتعلق بمشكلات أطفالهم من ذوي الإعاقة العقلية.

بحوث مستقبلية:

يمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- دراسة احتياجات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة في منطقة الجوف.
- دراسة مدى تلبية احتياجات أولياء الأمور من النواحي المعرفية والنفسية في مدارس الدمج.

المراجع:

أبو الفخر، غسان.(٢٠١٧). التربية الخاصة بالطفل، منشورات جامعة دمشق كلية التربية

أبو المعاطي، ماهر.(٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي: مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة. المكتب الجامعي الحديث.

أبو حمزة، عيد جلال، ويونس، سجى عبد الله.(٢٠١٩). فاعلية برنامج ارشادي لتحسين جودة الحياة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل بمؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٩(٣٠)، ٦١-٣٢.

أبو نصار، محمد، وعبيدات، محمد، ومبيضين، عقلة. (١٩٩٩). منهجية البحث العلمي القواعد المراحل والتطبيقات (ط.٢). دار وائل للنشر.

أحمد مسعودان (٢٠٠٦). رعاية المعوقين وأهداف سياسة ادماجهم الاجتماعي بالجزائر من منظور الخدمة الاجتماعية الدراسة الميدانية بالمركز الوطني للتكوين المهني للمعاقين بدنيًا، ولاية تيبازة، مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري.

الأحمري، عبدالعزيز مساعد، والقريني، تركي عبدالله سليمان. (٢٠٢٣). مستوى استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية للتطبيقات التعليمية في دعم تحصيلهم الدراسي .مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٧، ع٣ ، ٥٦-٧٨.

أمين، فرحعلي، وعلي، نهلة أحمد (٢٠١٥): الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقةالذهنية، بحث علمي مقدم لمؤتمر الإعاقة الذهنية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، أم درمان.

آل عامر، سلطان علي سليمان، وباجابر، عادل بن عبدالله على. (٢٠٢٣). مستوى مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في الأنشطة الاجتماعية من وجهة نظر معلميهم في مدينة أبها .مجلة البحوث التربوية والنوعية، ع١٦، .152 - 122

الأنه، جلال؛ وجادالمولى، أحمد (٢٠١٨). قلق المستقبل لدى آباء ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات.*المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٥٢(٥٢)، ١٦٧- ١٩٤.*

البحيري، عبد الرقيب احمد ابراهيم (٢٠٠٣)، برامج التدخل العلاجي للمتخلفين عقلياً في ضوء نموذج الدعم (I EP، المؤتمر السنوي التاسع عشر لعلم النفس في مصر والمؤتمر العربي الحادي عشر لعلم النفس، برنامج المؤتمر وملخصات الابحاث

الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٧-٢٩ يناير،ص٣٤

بختة، بن فرج الله، ومساني، فاطمة.(٢٠١٨). دور الاسرة في رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية على عينة من الاسر ذوي الأطفال المتخلفين ذهنيا بالبويرة. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (٢٦)، ١٩٩، ٢١٣).

بهاء الدين، خليل تركية. (٢٠٠٠). علم الاجتماع العائلي، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

الجميعي، أروى عطية عواض، والزارع، نايف بن عابد بن إبراهيم. (٢٠٢٣). جودة الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة جدة .مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج١٥، ع٥٣، .79 - 46

الجهني، بشاير محمد عبدالله. (٢٠٢٣). تصورات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة العقلية وعلاقتها بكفاءتهم المهنية .المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع٢٥، .120 - 85

الجوالدة، فؤاد، والإمام، محمد صالح (٢٠١٤). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات أدائية حياتية في الأردن لدى الأطفال المعاقين عقليا. دراسات العلوم التربوية- الجامعة الاردنية، ٤١(١)٦١ -٨٣.

الحازمي، عدنان ناصر. (٢٠١٠). التدريس لذوي الإعاقة الفكرية،دار الفكر ناشرون وموزعون.

الحايس، عبد الوهاب جودة. (٢٠١٥). تقدير الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين كمدخل للتنمية الشاملة: " رؤى نظرية ومنهجية. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، (١)، ١-١٥.

الحديدي، مني، الخطيب، جمال الصمادي جميل (١٩٩٤)الضغوط التي تتعرض لها أسر الأطفال المعوقين دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

حسن، أسامة عبد المنعم. (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم)، جامعة عين شمس.

حليلو، نبيل. (٢٠١٣).الأسرة وعوامل نجاحها الملتقى الوطني حول الاتصال وجود الحياة في

الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، قسم العلوم الاجتماعية.

الخضير، أثير بنت عبدالعزيز، والوهبي، عبدالله بن عبدالمحسن. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحسين مهارة المراقبة الذاتية وأثره على التركيز على المهام الأكاديمية وإنجازها لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية .مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج١٥، ع٥٢، .79 - 42

خير الله. سحر ومختار أمينة (٢٠١٣) الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية برامج ارشادية للآباء والمعلمين. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

دبليو، دي، وول، (١٩٨١)، التربية البناءة للفئات الخاصة الاطفال المعوقون والمنحرفون، ترجمة كمال رفيق الجراح وفائزة مهدي محمد الطبعة الأولى، بغداد، المكتبة الوطنية ببغداد

الدسوقي، سميرة محمد. (٢٠١٠). تقدير حاجات متعددي الإعاقة في برامج الرعاية الاجتماعية بالجمعيات الأهلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٤(٢٩).

الدلبحي، خالد غازي. (٢٠١٧). اتجاهات أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة في جامعات منطقة الرياض نحو بعض احتياجات أبنائهم. مجلة التربية الخاصة، ٥(١٩)، ١٤٧-١٨٢.

دمنهوري، رشا صالح. (٢٠٠٦). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دارسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الرازي محمد أبي بكر (١٩٦٩): مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت.

الروسان،فاروق.(٢٠١٨). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة (ط٤). دار الفكر.

الزغبي، أحمد.(٢٠١٢). التربية الخاصة الموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وارشادهم. دار زهران للنشر.

زغلول، سارة شاكر محمد، عبدالحميد، محمد زيدان، كامل، هاني شفيق رمزي، ويوسف، زينب أحمد علي. (٢٠٢٣). فعالية التعليم المدمج القائم على محفزات الألعاب "الشارات" في تنمية بعض المهارات التكنولوجية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة .المجلة العربية للتربية النوعية، ع٢٥،.192 - 157

زينب محمود شقير (٢٠٠٢) خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل - التدخل المبكر التأهيل المتكامل) سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، المجلد الثالث،القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

السكري، أحمد شفيق. (٢٠١٣). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

سوسي، محمد.(٢٠١٢). الرعاية الأسرية وعلاقتاها باندماج الأطفال المعاقين ذهنيا - دراسة ميدانية لعينة من أولياء الأطفال المعاقين،المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بتمزريث، بجاية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج البويرة.

شاهين،أرسلان. (٢٠٠٩). سيكولوجية أسر المعوق عقليا مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

شريف، السيد عبد القادر، (٢٠١٤)، مدخل الى التربية الخاصة، الطبعة الاولى، مصر، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع

الشريف، سوسن (٢٠٠٤). تكامل الجهود الأهلية والحكومية في مواجهة ظاهرة أطفال المجلد ٢٣ العدد ١ مارس ٢٠٢٢ الشوارع مجلة الطفولة العربية الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ٩٨ - ٩٣، (١٨)

الشمالي، سعيدة أمان. (٢٠٠١). أساليب مواجهة الضغوط ودور شبكات الدعم الاجتماعي دارسة مقارنة بين أمهات التلميذات المتخلفات فكرياً والعاديات في المجتمع القطري. رسالة ماجستير، كلية الدارسات العليا. جامعة الخليج العربي.

الشمري، طارش. (٢٠٠٦). احتياجات أولياء أمور التوحيديين وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العربية للتربية الخاصة. أكاديمية التربية الخاصة.

صباح، عايش، وبشير، حبيش. (٢٠١٨). أثر الإعاقة على الأسرة بين السلبية والايجابية (دراسة ميدانية على أسر المعاقين عقلياً). مجلة دراسات اجتماعية، ١١(٢)،١٣٣-١٥٣.

الطائي، عبد المجيد حسن. (٢٠٠٨)، طرق التعامل مع المعوقين، الطبعة الاولى، الاردن، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

الطويان، ذكرى بنت محمد. (٢٠٢٣). مستوى المهارات الاجتماعية لذوات الإعاقة الفكرية

في ضوء أنشطة اللعب من وجهة نظر معلماتهن في منطقة القصيم .المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع٢٥، .148 - 121

عاقل، فاخر. (١٩٩٨) علم النفس التربوي. بيروت: دار العلم للملايين.

عبد الغني، خالد محمد. (٢٠١٠). احتياجات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالضغوط النفسية وأساليب مواجهتها، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، ٥٦٥-٥٨٤، مصر.

عبد الله، عادل. (٢٠١١). قضايا معاصرة في التربية الخاصة القاهرة.دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.

عبد المعطي، حسن مصطفى، وأبو قلة، السيد عبد الحميد. (٢٠١١). حاجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتقبل الطفل المعاق، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٢٢(٨٥).١-٣٩.

عبدالسلام، أسماء محمد عبدالله، عبده، نرمين محمود، وعلي، ولاء ربيع مصطفى. (٢٠٢١). برنامج مقترح قائم على التكامل الحسي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة .مجلة كلية التربية، مج١٨، ع١٠١، - 509 555. .

عبدالمجيد، طارق. (٢٠٢١). الاسرة في حياة الطفل المعاق. تاج تعليم جديد، https://www.new-educ.com/الأسرة-في-حياة-الطفل-المعاق .

عبيد ماجدة السيد، (٢٠١٣). الاعاقة العقلية، الطبعة الثالثة،الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبيدات، أحمد عريف، والتاج، هيام موسى مصطفى. (٢٠٢٢). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية المتعلقة بتدريس البدنية للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيرات .مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مج٧، ع١، .63 - 48 .

عمر، نور الهدى، وقدور نويبات. (٢٠١٨). الرضا عن الحياة لدى اباء وامهات ذوي الإعاقة الذهنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٢، ٢٠٥- ٢١٦.

عيسى، دعاء فتحي معوض، إسماعيل، نبيه إبراهيم، وعجوة، عبدالعال حامد. (٢٠٢٣). الشفقة بالذات وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات

الأطفال ذوي الإعاقة العقلية .مجلة كلية التربية، مج٣٨، ع١، .546 - 511 .

العيسى، ندى سليمان. (٢٠٢١). الضغوط النفسية وعلاقتها باحتياجات أولياء امور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ٧٠(٣)، ٩٢-٦٩.

فاروق الروسان. (٢٠١٨). مقدمة في الإعاقة الفكرية (ط٧). بيت الفكر.

القمش والمعايطة، مصطفى نوري وخليل عبد الرحمن. (٢٠٠٧)، سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الاولى، عمان، دار المسيرة.

المتحمي، درر، والمتحمي، يحيى. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلُّم. مجلة المناهج وطرق التدريس، ١(٦). ٧٠- ٩٤.

متولي، فكري.(٢٠١٥). الإعاقة الفكرية المدخل النظريات المفسرة طرق الرعاية. مكتبة الرشد. الرياض.

محمد، حميدة. (٢٠١٥، ١،٤). دور الاسرة في علاج الطفل المعاق. شبكة الالوكة – مجتمع وإصلاح.

محمد، افراح ياسين، وبدر الدين، ايه محمد. (٢٠٢٠). واقع استخدام استراتيجيات التدريس من قبل المعلمين تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مراكز التربية الخاصة في مركز أربيل. مجلة كلية التربية، أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثاني / نقابة الأكاديميين العراقيين / مركز التطوير الاستراتيجي الأكاديمي وجامعة صلاح الدين.

محمد، سحر عنتر. (٢٠٢٢). بيئة تعليمية امنة لذوي الإعاقة الفكرية المدمجين وعلاقتها بالسمات الشخصية لديهم. المؤسسة العربية للتربية والعلوموالآداب، ٦(٢٢)، ٧٧-٩٢.

محمود، هبة عاطف.(٢٠١٤). عوض دور الجمعيات الأهلية في تفعيل حماية حقوق المعاقين دراسة ميدانية على الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة الدقهلية، جامعة المنصورة.

المعطاني، مهند مشعل بن محمد. (٢٠٢٣). تقييم ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية وتحدياتها في ظل جائحة كورونا19-COVIDمن وجهة نظر أسرهم .مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع٧٦، .73 - 37 .

مكاوي، مروه حمدان. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تأهيلي لأولياء أمور الأطفال ذري الإعاقة وسبل ارشادهم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٦(٢٢)، ١٩٨- ٢٠٨.

منصور، تجاني، والقول، إبراهيم. (٢٠٢١). ارشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة واهم المشكلات التي تعاني منها تلك الاسر، مجلة سوسيولوجيا، ٥(٢)، ٣٣-٥٥.

نعيسة، رغداء علي. (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. مجلة جامعة دمشق،٢٨(١)،١٤٥-١٨١.

النوي، عائشة. (٢٠٢١). الجهود الجزائية في تأهيل وادماج ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية، ٣(٢)، ٢٢- ٣٦.

الوكيل، حلمي والمفتي، محمد (٢٠٠٥) أسس بناء المناهج وتنظيمه. عمان: دار المسيرة.

يوسف، محمد، والمومني، وفاء، والشرعة فيصل. (٢٠١٨). *حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية*، ٤٥(٤٩)،٢٥٤ -٢٧٠.

Bailey, T., Hastings, R. P., & Totsika, V. (2021). COVID19 impact on psychological outcomes of parents, siblings and children with intellectual disability: longitudinal before and during lockdown design. *Journal of Intellectual Disability Research, 65(5), 397-404*.

Baker, K., Devine, R. T., Ng-Cordell, E., Raymond, F. L., & Hughes, C. (2021). Childhood intellectual disability and parents' mental health: integrating social, psychological and genetic influences. *The British Journal of Psychiatry, 218(6), 315-322*.

Baldwin, J. (2011). Designing disability services in south ASIA: Understanding the role that disability organizations play in transforming a right-based approach to disability. Master in Arts in Anthropology, Faculty of Arts and Sciences, University of Pittsburgh.

Branford, D., Sun, J. J., & Shankar, R. (2023). Antiseizure medications prescribing for behavioural and

psychiatric concerns in adults with an intellectual disability living in England. *The British Journal of Psychiatry*, *222*(5), 191-195.

Codd, J., & Hewitt, O. (2021). Having a son or daughter with an intellectual disability transition to adulthood: A parental perspective. *British Journal of Learning Disabilities, 49(1), 39-51*.

Ellen. D. (1988). Information Needs of Parents Across the Life Cycle of Their Mentally Retarded Child. Dissertation Abstracts International.

Farber, B. (2013). Severely mental retardation on family integration monger, Ph, Soc. Reseorcli in Child development.

Halvorsen, M. B., Helverschou, S. B., Axelsdottir, B., Brøndbo, P. H., & Martinussen, M. (2023). General measurement tools for assessing mental health problems among children and adolescents with an intellectual disability: a systematic review. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, *53*(1), 132-204.

Leyser, Y. & Dekel, G. (1991): perceived stress and adjustment in families with a child who is disabled. *The journal of psychology*: 125, 4,427-438.

Li, X., Huang, J., Kong, Z., Sun, F., Sit, C. H., & Li, C. (2023). Effects of Virtual Reality-Based Exercise on Physical Fitness in People with Intellectual Disability: A Systematic Review of Randomized Controlled Trials. *Games for health journal*, *12*(2), 89-99.

Mariel, D., Koot, H., Derende, J. & Verhulst (2002). Emotional and behavior problems in children and Adolescents with and without intellectual disability. *Journal of Child Psychology and Psychiatry, 43,8,1087-1098*.

Mkabile, S., Garrun, K. L., Shelton, M., & Swartz, L. (2021). African families' and caregivers' experiences of raising a child with intellectual disability: A narrative synthesis of qualitative studies. *African Journal of Disability (Online), 10, 1-10*.

Paul, M. S., Duncan, A. R., Genetti, C. A., Pan, H., Jackson, A., Grant, P. E., ... & Agrawal, P. B. (2023). Rare EIF4A2 variants are associated with a neurodevelopmental disorder characterized by intellectual disability, hypotonia, and epilepsy. *The American Journal of Human Genetics, 110*(1), 120-145.

Rivard, M., Mello, C., Morin, D., & Morin, M. (2021). The diagnostic trajectory in autism and intellectual disability in Quebec: Pathways and parents' perspective. *BMC pediatrics, 21, 1-11*.

Schoenwold. A. (2012). A communication program for enhancing interaction in families with mental retardation child. A. A. D/ September.

Tryfon, M., Anastasia, A., & Eleni, R. (2021). Parental perspectives on inclusive education for children with intellectual disabilities in Greece. *International journal of developmental disabilities, 67(6), 397-405*.

Westling, D. (2010). What parents of young children with mental disabilities want: the views of on community, *Focus on Autism Other Developmental Disabilities, 12(2), 67- 80*.